اميركا تجدد مباحثاتها مع اسرائيل والدول العربية بشأن اللاجئين

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١ آذار ١٩٦٣
٥ شوال ١٣٨٢
العدد ٨٤ السنة التاسعة عشرة
5 אדר 5723
1.3.1963
No. 84 Vol. IXX

All-Itthad (الثمن ٢٠ اغورا) המחיר 20 אגורות אל־אתיחאד

امريكا تجدد اتصالاتها بشأن اللاجئين العرب

وتطلب من الجانبين «مقترحات عملية» لحل القضية والا فستعلن قبولها لمقترحات الدكتور جونسون.

مكتب الاتحاد — نشرت جريدة «هآرتس» أمس الخميس لمندوبها في الولايات المتحدة ان الحكومة الامريكية عازمة على تجديد مباحثاتها مع حكومات اسرائيل والدول العربية حول قضية اللاجئين العرب خلال الاسابيع القليلة القادمة.

ويذكر مندوب «هآرتس» أن هذه المباحثات ستجري بالطرق الدبلوماسية ولكن لم يقرر بعد فيما اذا كان مركز الثقل سيكون في واشنطن أو في عواصم الشرق الاوسط.

(البقية على الصفحة ٦ عمود ٧)

الطلاب العرب يتظاهرون في براغ احتجاجا على اعمال الانقلابيين السفاحين في العراق

خروشتشوف في اجتماع انتخابي

ضربة ساحقة ستلحق بالمعتدين على كوبا والصين الشعبية وسائر الأقطار الاشتراكية

خروشتشوف: الأحزاب الشيوعية والعمالية قادرة على التغلب على خلافاتها وتوطيد وحدتها وتشديد تماسكها

موسكو — «ان الخط العام في سياسة الاتحاد السوفياتي الخارجية هو دعم السلام العالمي واقامة التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة».

هذا ما اعلنه نيكيتا خروشتشوف في الاجتماع الانتخابي الذي عقد في قاعة المؤتمرات في الكرملين في موسكو

وبعد ان ذكر خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي مستعد على توقيع اتفاق لنزع السلاح في اي وقت وهو يدعو الى عقد معاهدة صلح مع المانيا والى عقد اتفاق عدم اعتداء بين دول ميثاق وارسو ودول الحلف الاطلسي بعد هذا قال:

«ولكن اذا خرق المستعمرون حق الشعوب في اختيار انظمتها الاجتماعية السياسية وحاولوا فرض ارادتهم على الشعوب فهذا سيؤدي الى حرب نووية حرارية ..»

واضاف

«استعماريو الولايات المتحدة لم يتخلوا عن سياسة العدوان ولكننا ننذر السادة المستعمرين، في حالة الهجوم على كوبا او جمهورية الصين الشعبية التي يهددها الاستعمار من تيوان (فورموزا)، في حالة الهجوم على جمهورية كوريا الدمقراطية او جمهورية فيتنام الدمقراطية او جمهورية المانيا الدمقراطية او اي قطر اشتراكي آخر فسيهب الاتحاد السوفياتي الى مساعدة اصدقائه وسيلحق بالمعتدين ضربة ساحقة»

وقال ان وجود الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي باقتصاده المتين واسلحته التي تفوق اسلحة الاستعمار يضمن السلام .. واضاف لسنا بحاجة الى الحرب .. اننا نريد التسابق السلمي وعن طريق المثال سنبرهن تفوقنا.

وهاد خروشتشوف وذكر المستعمرين قائلا، عليهم ان يدركوا انهم سيحترقون في النار اذا ما شنوا حرباً ذرية.

ستتوطد وحدة الحركة الشيوعية

وفي معرض حديثه عن الخلافات في الحركة الشيوعية، اكد خروشتشوف ان الحركة الشيوعية ستتغلب على هذه الخلافات القائمة بين الاحزاب الشقيقة .. وسيتوطد المعسكر الاشتراكي على الرغم من امال المستعمرين.

وقال، يزعم المستعمرون ان في الحركة الشيوعية برزت خلافات ستؤدي الى الانقسام بين الاشقاء .. ليست هذه هي المرة الاولى التي يزعم فيها المستعمرون هذا الامر ولكن ليست هي المرة الاولى التي يراهنون فيها على الحصان الخاسر. فالاتحاد السوفياتي لن يسمح ابداً في ان يدخل السرور قلوب اعداء الطبقة العاملة والحركة الشيوعية ..

واضاف ان اعداء الشيوعية والطبقة العاملة دائماً اشاعوا انباء الخلافات بين الاحزاب الشيوعية والعمالية ولكن هذه الاحزاب قادرة على التغلب على صعوباتها وعلى خلافاتها وفي النتيجة ستزداد وحدتها ويشتد تماسكها.

واستخف خروشتشوف مزاعم الرجعية الامريكية التي تزعم انها لاتستطيع العيش قريباً من جار (كوبا) يختلف نظامه الاجتماعي عن نظامهم قائلا اي منطق هذا فهناك اقطار أخرى تجاور اقطارا لا تحب انظمتها ..

وفي بداية خطابه الانتخابي تحدث خروشتشوف عن التقدم الذي احرزه الاتحاد السوفياتي خلال السنوات الاربع الاخيرة فذكر ان إجمال الانتاج الصناعي زاد ٤٥ بالمئة بدلا من ٣٩ بالمئة المقررة وان مجموع الانتاج الصناعي وصل الى ٦٣ بالمئة من انتاج الولايات المتحدة وان حاصلات الحبوب بلغت ١٤٧٠٥٠٠٠٠٠٠ طن.

كذلك ذكر ان دخل العمال الفعلي الفرد الواحد زاد ١٨ بالمئة وان ٧٥ مليون شخص هم ثلث سكان الاتحاد السوفياتي دخلوا شقق جديدة.

والمعروف ان خروشتشوف رشح في الانتخابات التي ستجري في ٣ آذار (يوم الاحد) لانتخاب مجلس سوفيات جمهورية روسيا الاتحادية الاشتراكية .. وفي اليوم ذاته ستجري انتخابات سوفياتات جمهوريات الاتحاد السوفياتي الاخرى ..

حالة التوتر مستمرة في العاصمة العراقية

عارف يعلن ان عملية استئصال الشيوعيين تستمر !! طابع الحكم الرجعي يتضح .. استمرار حملة التضامن مع الدمقراطيين العراقيين

بيروت — صرح المراقبون الذين وصلوا الى العاصمة اللبنانية من بغداد ان حالة العاصمة العراقية متوترة وان الدبابات ترابط في كل مكان تدعمها قوات من الجيش والشرطة

وأضاف المراقبون ان أصوات العيارات النارية تدوي في مختلف انحاء المدينة وان قوات الشرطة تلقي القبض على الناس بالجملة لاعتقال الوطنيين والدمقراطيين.

ويؤيد هذه الانباء تصريح رئيس الجمهورية عبد السلام عارف الذي صرح لمراسل روز اليوسف القاهرية، لن نكف عن استئصال المنظمات الشيوعية في العراق (!) ولن نتوقف عن ابعاد الشيوعيين العراقيين عن الميدان لان الشيوعيين هم الامة العربية (!!)».

(اقرأ تعليق برافدا المنشور في غير هذا المكان).

وفي مقابلته الصحفية عاد عارف في تحريضه على الشيوعيين العراقيين على النغمة القديمة البالية فقال ان الشيوعيين ملحدون .. وهم يتلقون اوامرهم من دولة أجنبية !!!

(ظهر للعيان من هو الذي يتلقى أوامره من دولة اجنبية حين نشرت الاكسبرس الفرنسية ان انقلاب العراق الاخير نظمته دائرة الاستخبارات الامريكية برضى الرئيس عبد الناصر وتعاون بريطانيا .. وقد نشرنا نص الاتفاق في «حي الايام» عدد الثلاثاء الماضي).

وبينما يستمر حكم السفاحين في مطاردة الدمقراطيين الد اعداء الاستعمار يستمر الحكم القائم في تحسين علاقاته مع الغرب .. فقد صرح عارف ان حكومته ستعيد النظر في قوانين النفط التي حددت الى حد ما أراضي امتيازات شركات الاحتكارات الاجنبية النفطية.

وخلال هذه الفترة الوجيزة عقدت الحكومة العراقية اتفاقاً الواحد مع الكويت والثاني مع ايران .. وقد رحبت مشيخة الكويت الموالية لبريطانيا ترحيباً حاراً بالانقلاب العراقي واعربت عن رغبتها في توطيد علاقاتها الاقتصادية معه.

ولا تزال حملة التضامن مع

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

لجنة العلماء والشخصيات تعقد اجتماعاً صحفياً لتدعو فيه الى

تجريد اسرائيل والأقطار العربية من الاسلحة النووية

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — عقدت «اللجنة الشعبية لتجريد اسرائيل والأقطار العربية من الاسلحة النووية» اجتماعا صحفيا في قاعة «بيت سوكلوف» هنا يوم الاثنين الماضي. وقال ممثلو هذه اللجنة في الاجتماع: «اننا نريد من حكومة اسرائيل ان تعلن امام هيئة الأمم المتحدة رغبتها في تجريد المنطقة من الاسلحة النووية بدون اي علاقة بالمفاوضات الجارية بين الدول الكبرى في هذا الصدد، وان تدفع هيئات الأمم الى الانضمام لهذه المبادرة، وان تطلب مراقبة فعالة على تنفيذ هذا من هيئة الامم المتحدة ومن الدولتين الكبيرتين».

وذكر ممثلو اللجنة ان تجريد منطقة اسرائيل والاقطار العربية من الاسلحة النووية سيكون نصراً امنياً لا يمكن المبالغة في اهميته وحيويته. وطلب المتحدثون بلسان اللجنة ان تمتنع اسرائيل عن انتاج وحيازة الاسلحة النووية.

وكان ممثلو اللجنة الذين اشتركوا في الاجتماع الصحفي وتكلموا فيهم، البروفسور ليبوفتش والبروفسور بار هلل، والمازر ليبنه. وقالوا ان اللجنة تضم الان نحو ٦٠ شخصية من العلماء ورجال الفكر والعلم «الذين هبطوا من البروج العاجية التي كانوا يقبعون فيها بعد ان اقلقتهم التطورات ويحاولون الان رؤية ما يجب عمله واصلاحه في مجال التجريد النووي وكيفية إثارة الرأي العام في الدولة من اجل هذا الهدف».

وقال ممثلو اللجنة ايضاً ان تجريد المنطقة الاسرائيلية - العربية من الاسلحة النووية هو امر حاسم في كيان الشعب واحتجوا على الحكومة التي لم تر من المناسب عرض هذه القضية على الكنيست والاحزاب. وقال ايضاً، ان حربا ذرية بين اسرائيل والاقطار العربية تهدد دولة اسرائيل بكارثة كبرى.

وذكر ممثلو اللجنة ان لا رقابة علنية وفنية موثوقة على الفرن النووي في النقب، ولجنة الطاقة الذرية التي كانت قد ألفتها الحكومة من ٧ أعضاء قد استقال ٦ اعضاء منها ولم يبق فيها سوى رئيسها.

واكد ممثلو اللجنة ان معركة اسرائيلية سياسية من اجل تجريد المنطقة الاسرائيلية - العربية من الاسلحة النووية ستكون ذات فائدة كبرى ففي مثل هذه الحالة ستظهر اسرائيل بوصفها المطالبة بالتجريد.

واحتج ممثلو اللجنة على الرقابة التي حاولت ان تمنع اللجنة من ايصال كلمتها الى الجمهور الواسع، واستشهد

(البقية على الصفحة ٦ عمود ٢)

برافدا تعقب على حملة الارهاب والتحريض في العراق

«وحدة الامة بدون الشيوعيين» هو شعار الرجعية الخطر يتهدد العراق بحرفه عن سياسة الحياد

موسكو — ان ثمة خطرا بأن القوى الاستعمارية المستمرة في سياسة الرشوة والابتزاز والتخريب ستدفع بالعراق الى طريق التنازل عن سياسة الحياد والخنوع لاوامر القوى الاستعمارية.

هذا ما كتبته جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي «برافدا» في مقال لها يوم الثلاثاء الماضي عن الوضع في العراق

وعقبت «برافدا» على شعار «الوحدة العربية بدون الشيوعيين» فقالت ان هذا الشعار هو شعار الرجعية التي ترمي الى بذر التفسخ في المعسكر المعادي للاستعمار.

وقالت الجريدة السوفياتية ان الانباء من بغداد تقول ان حملة ارهاب تشن ضد القوى الدمقراطية وان اعتقالات شعبية تجري للناس في شوارع المدينة وان بعض هؤلاء يصرعون بالرصاص دون أي محاكمة او تحقيق وهذا الامر - كما تقول برافدا - لا يمكن الا ان يثير امتعاض ونقمة الجمهور التقدمي في كل انحاء العالم.

وفي هذا المقال تنتقد برافدا الحكم السابق في العراق وتقول ان عبد الكريم قاسم،

(البقية على الصفحة ٢ عمود ٧)

واشنطن: في القريب العاجل تستأنف المحادثات السوفياتية - الأمريكية حول برلين

واشنطن — اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الاتحاد السوفياتي وامريكا سيستأنفان المحادثات بشأن برلين في القريب العاجل.

وأضافت الوزارة ان الحكومة الامريكية قد احالت اقتراح الاتحاد السوفياتي استئناف المحادثات بشأن برلين الى حليفاتها وان لم تبد أي مقاومة لتجديد مباحثات جس النبض.

وجاء ايضاً انه لم يتخذ حتى الان قرار حول اين تجري المفاوضات وموعدها والمستوى الذي تجرى فيه.

ويذكر المراقبون ان الاتصال الامريكي - السوفياتي الاخير قد جرى في تشرين الاول الماضي عشية ازمة كوبا حين اجتمع وزير الخارجية السوفياتية غروميكو، مع الرئيس كنيدي.

حزب العمال البريطاني يطالب بتجريد مناطق التوتر من الأسلحة النووية

لندن — دعا حزب العمال البريطاني الى اجراء محادثات لاعلان مناطق مجردة من الأسلحة النووية في مناطق التوتر في الشرق الأوسط واوروبا وامريكا اللاتينية وافريقيا.

وقد وردت دعوة حزب العمال البريطاني هذه في بيان صدر في اعقاب اجتماع اللجنة التنفيذية القطرية للحزب يوم الثلاثاء الماضي.

وجاء في البيان: اننا نعتقد بان من الضروري اعطاء الرأي في مشروع رباتسكي لتقييد التسلح ومراقبته في اوروبا الوسطى ولاجلاء كل الأسلحة النووية من تلك المنطقة.

ودعا حزب العمال حكومة بريطانيا الى المبادرة في مهاودة تمكن من ايجاد حل لقضية وقف التجارب النووية وذلك بتقديم اقتراح بحدد عدد عمليات المراقبة بخمس او ست مرات في السنة.

واضاف البيان أن من واجب بريطانيا الان ان تنقذ المفاوضات على حظر التجارب النووية بمثل هذه المهاودة.

واعرب حزب العمال في بيانه عن اعتقاده بان مشروع نزع السلاح العام التام اذ ينفذ تدريجياً وخلال مرحلة ست سنوات لن يؤثر في الميدان الاقتصادي.

حول صراع الياس نخله النفساني

أمس أوضح النائب المباني الياس نخلة في «اليوم» موقفه من قضية الحكم العسكري واتهم «الاتحاد» بتشويه(!) ذلك الموقف بنشرها انباء الاقتراع على مقترحات الغاء الحكم العسكري بتاريخ ٢٠ شباط ١٩٦٣.

وفي هذا التوضيح اراد نخلة، في اطار تصويره الدرامي «لصراعه النفساني» واقتباسه غير الاصيل للتحريض على الشيوعية، اراد ان ينفي تهمة التلاعب عند الاقتراع على مقترحات الغاء الحكم العسكري معتمداً على فكرتين:

الاولى ان اقتراحي الشيوعيين والمباميين دعيا الى الغاء الحكم العسكري ولهذا اقترع الى جانبهما ..

والثانية ان اقتراحي حيروت واحدوت هعبودا لم يرتأيا الغاء الحكم العسكري ولهذا امتنع عن التصويت..

ليس من الصعب رؤية المناورة الحالية ايضاً .. على اعتبار إن المناورة الاولى تمت في الكنيست .. وليس من الصعب رؤيتها على الرغم من قوله ان ضمائر «الشيوعيين»

(البقية على صفحة ٦ عمود ٥)

زنجبار تطالب بالاستقلال

زنجبار — الوف مواطني زنجبار خرجوا بأعلامهم في مظاهرة جبارة ليطالبوا بالحرية والاستقلال.

وقد انطلقت المظاهرة لتستقبل دنكان ساندس وزير المستعمرات البريطاني الذي وصل الى مطار المدينة ليباحث حاكمها..

واعرب المتظاهرون عن تضامنهم مع كينيا في نضالها من اجل الاستقلال.

أضواء على اجتماع مدير المعارف بممثلي المعلمين

ان من يلقي نظرة ولو سطحية على وضع التعليم العربي في هذه الفترة يحس انخفاض مستوى التعليم الابتدائي والضعف العام مما ادى الى ازدياد تذمر المعلمين وبعثت اصواتهم ترتفع مطالبة بمعالجة الوضع والبحث عن اسباب الضعف والقيام باصلاح سريع ، حتى ان بعض اعوان حباي من المعلمين في المدارس العربية لم يتحملوا هذا الوضع ورفعوا اصواتهم مع غيرهم .

ووجدت دائرة المعارف ان اصابع الاتهام تتجه نحوها فبدأت بمحاولات التخلص من هذه المسؤولية والقائها على عاتق المعلمين والمديرين . ولذلك عقد مدير المعارف العربية جلسة مع ممثلي المعلمين المبلغين لبحث هذا الامر .

وقد حاول السيد كديش التنصل بسياسة دائرته في معالجة هبوط مستوى التعليم وحاول ابراز النقاط الآتية :

١ ـ قال وزير المعارف العربية : ان تقليص الشعب في المدارس كان بسبب نقص الطلاب في الصفوف لعدم تطبيق المعلمين لقانون التعليم الالزامي برفع القضايا ضد الاهالي الذين لا يرسلون اولادهم الى المدارس ، وادعى ان القلق بعض الشعب حدا بالمعلمين الى الاهتمام بحضور الطلاب الى المدارس . واستنتج ان عدم حضور الطلاب في سن التعليم الالزامي الى المدارس هو سبب هبوط المستوى !!..

والواقع ان تقليص الشعب الذي يقول جناب مدير المعارف انه اجراء ليحضر الطلاب الى المدارس ليس له من هدف سوى ايجاد صفوف مكتظة وارهاق المعلمين ، وزيادة الفوضى في الصفوف ، وضياع السنة المدرسية وفي النهاية توفير مبالغ من ميزانية ادارة المعارف . كما انه ليس من علاقة بين تطبيق التعليم الالزامي وارتفاع او انخفاض مستوى التعليم في المدارس ..

٢ ـ حاول السيد كديش تحميل المديرين والمعلمين مسؤولية التعليم الالزامي متناسيا انه وادارته هم المسؤولون عن ذلك وهم المسؤولون عن كل ولد في الشارع في سن التعليم الالزامي .

٣ ـ واعترف السيد كديش بانخفاض مستوى التعليم وان دائرته لتلافي ذلك اهتمت بما يلي :

ا ـ مراقبة مستويات الصفوف (عدد طلاب الصفوف) ـ اي تقليص الشعب . فبدلا من كون الصف الاول من ٣ شعب في كل منها ٣٠ طالبا تقليصهم الى شعبتين في كل منهما ٤٥ وحتى ٥٠ طالبا ، كما تم في مدارس الناصرة حيث الغيت ١٨ شعبة ... هل هذا يرفع مستوى التعليم ؟

ب ـ التشديد في منع غياب المعلمين ، اذ اعتبر السيد كديش غياب المعلمين «المارضا» ، وحاول تضخيم ذلك باستعمال نسب مالية فمثلا قال : انه كل شهر لا يأتي الى المدرسة في ايام الدراسة ٥٠٠ معلم وان من بين كل ٣ معلمين عرب يتغيب معلم واحد . ولو اخذنا هذه الارقام ونسبناها الى عدد المعلمين العرب الـ ١٦٠٠ لوجدنا ان نسبة الغياب هي ١ بالمئة يوميا وهي نسبة غير مرتفعة خصوصا في اشهر الشتاء .

واتهم السيد كديش المعلمين بان قسما منهم يتغيبون ليعملوا في الحقول حيث يربحون اكثر . ونحن لا ندري مدى صحة هذا الامر وكيف عرف جنابه ان المعلمين يقضون اجازاتهم المرضية في العمل الزراعي ، بل ان المزارع الواسعة التي يملكها المعلمون قد نهبتها [illegible] من الاقلية العربية . وحتى لو وجد احتمال هؤلاء المعلمين فمسؤولية تغيبهم تقع على ادارة المعارف وعلى الحكومة .

ج ـ واتهم السيد كديش كذلك ان انخفاض مستوى التعليم يرجع الى المعلمين غير المؤهلين ، ونحن لا

الحق ان يكون جميع المعلمين مؤهلين ولكن لا علاقة بين مستوى التعليم وتأهيل المعلمين ، فالمعلم حتى ولو كان غير مؤهل فعنده الحد الادنى من المؤهلات التي تمكنه من العمل . والمعارف هي المسؤول الاول عن عدم تأهيل المعلمين حتى الان فهي لا تنظم لهم دورات مناسبة ، والامتحانات والاسئلة ومستوياتها غير منتظمة ولا تشجع على الدراسة . ولو نظرنا في الناحية اليهودية لوجدنا ان ادارة المعارف العبرية تنظم للمعلمين دورات في المواضيع المطلوبة والمعلمون يقدمون امتحانات في نهاية الدورة تؤهلهم ، فلو طبقت ادارة المعارف نفس هذا الاسلوب مع المعلمين العرب لتأهل غالبيتهم منذ سنوات .

وبعد ان انهى السيد كديش تبريره لتدهور مستوى التعليم ، ابلغ المجتمعين ان عدد المفتشين سيزداد الى ستة . ولو كان عمل المفتشين ينطوي على الارشاد والعناية الصحيحة بالتعليم لقلنا له شكرهم يا جناب المدير وليكونوا مفتشي مواضيع . ولكن ما دام الهدف من المفتشين ليكونوا عيونا على المعلمين لاخافتهم ولارهاقهم بالشكليات فنحن لسنا متحمسين لبشرى زيادة المفتشين .

وطمأن السيد كديش المعلمين بانه ستصدر حتى نهاية السنة القادمة كتب دراسية لجميع المواضيع . والصحيح ان المدارس في حاجة ماسة الى هذه الكتب للتخفيف من عبء اعمال المعلمين التي تشمل تحضير المادة واساليب تدريسها ، ولكن رجاءنا ان تكون هذه الكتب محضرة تحضيرا جيدا ، لا حسبما اعتدنا ان نرى بين ايدي الطلاب ، من كتب ضررها اكثر من نفعها . كما ويجب ان تعرض هذه الكتب على معلمي المواضيع لاعطاء رأيهم فيها قبل استعمالها .

وختم جناب مدير المعارف حديثه بقوله : ان دائرته ستدفع لكل قرية ليس فيها مجلس محلي ، وتريد بناء مدرسة ٢٥٠٠٠ ليرة عن كل غرفة . ونحن نأمل ان تلتزم ادارة المعارف بوعدها .

ومع ان الممثلين الحاضرين كانوا من اعوان الباي وسلطته الا ان تدهور مستوى المدارس ، والقاء المعلمين والاهالي مسؤولية ذلك على ادارة المعارف ، وعلى الممثلين الذين يسكتون عن ذلك ، اضطر الحضور الى رفع بعض المطالب ، وتحميل الادارة مسؤولية الوضع . ومع ان هذه المطالب هي جزء بسيط من النواقص في المدارس العربية الا ان تنفيذها يحسن شيئا من الوضع ونحن نؤيدها ونطلب من الذين قدموها ان لا تكون مطالبهم مجرد دعاية بل ان يناضلوا من اجل ان تنفذها ادارة المعارف . ومنها :

١ ـ انتخاب مجالس محلية فعالة

٢ ـ تنفيذ التعليم الالزامي

٣ ـ عدم تقليص الشعب لان ذلك اساءة الى التعليم

٤ ـ فتح مدارس خاصة بالطلاب الضعاف

٥ ـ عمل مقاعد والات للمدارس حتى لا يضطر الطلاب في بعض المدارس الوقوف لعدم وجود مقاعد

٦ ـ بناء غرف واسعة للمدارس

٧ ـ زيادة حصص اللغات في المدارس العربية لان الطلاب العرب يتعلمون ثلاث لغات مقابل لغتين عند اليهود

٨ ـ ان نتائج البجروت مخيبة للامال ويجب التحقيق في ذلك

٩ ـ اعطاء منح دراسية للمعلمين لمواصلة تحصيلهم

١٠ ـ تحسين شروط عمل المعلمين الذين يعملون منذ سنوات في مدارس بعيدة

١١ ـ عدم رفض التقارير الطبية التي لا يكون فيها الاسم الرضى لان المعلم غير مسؤول عن ذلك وهذه هي مسؤولية الطبيب

١٢ ـ تنظيم التفتيش وتحسينه

١٣ ـ اقامة جهاز الرشاد بدل جهاز التفتيش

واخيراً تكلم السيد عزاريا مساعد مدير المعارف فقال : ان المشكلة التي تهز المعارف هي عدم قيام بعض المعلمين بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم ، وان على المعلمين الداومة في مدارسهم ، وان على المديرين ان يكونوا متشددين في مراقبتهم المعلمين . وهاجم المعلمين الذين يجعلون مسؤولياتهم وحملهم مسؤولية تدهور التعليم .

وقد اعتدنا ان نسمع هذه النغمة من المفتشين في المدة الاخيرة بعد ان طفح الكيل وانكشفت مسؤولية ادارة المعارف في تدهور مستوى التعليم فلم يجد المفتشون سبيلا للتخلص من هذه المسؤولية سوى القائها على المعلمين واتهامهم بالاهمال ، ولكن هذه الاتهامات لم تعد تخدع احدا ، فالجميع يعلمون ان المعلمين يعملون بنشاط واخلاص في مدارسهم ، رغم كل الظروف الصعبة التي يقاسون منها . ولذلك من واجب الادارة والسيد عزاريا ان لا ينظروا بمنظار الشك والريبة الى المعلمين ، فان ذلك يبعد الثقة بينهما ، وليثق الجميع بان المعلمين مخلصون لعملهم ويقومون بواجباتهم كاملة ومسؤولية تدهور مستوى التعليم لا تقع على عاتقهم بل على عاتق دائرة المعارف في الدرجة الاولى التي يجب ان لا تهتز وتتهم المعلمين بل تهتز وتتهم نفسها وتغير من سياستها القائمة على الارهاب وملاحقة المعلمين ونشر الفساد بين المديرين والمعلمين ، وتستعيض من ذلك بطريق التفاهم مع المعلمين واحترامهم وتشجيعهم .

والمعلمون الديمقراطيون مستعدون ان يعدوا ايديهم للعمل مع اي طرف يسعى لتحسين وضع المدارس والتعليم ونحن نحترم ونقدر كل من يبدي اهتماما برفع مستوى التعليم ، ويناضل من اجل ذلك .

انقذوا شعب العراق

[illegible]

ان قضية الشعب العراقي هي قضيتكم

ان نضال الشعب العراقي هو نضالكم ـ من اجل الاستقلال والديمقراطية والتقدم .

ارفعوا اصواتكم المتحررة عالية عالية :

ايها الاستعمار وايتها الرجعية ..

ارفعوا ايديكم عن العراق ...

١١ شباط [illegible] سكرتارية اتحاد الطلاب العالمي

هذا البيان اصدره اتحاد الطلاب العالمي بعدد من اللغات على شكل اعلانات وزعت في انحاء العالم وابرزتها المنظمات الطلابية في نواديها واجتماعاتها . والمعروف ان الطلاب قاموا بنشاط كبير احتجاجاً على قتل الكثيرين من الطلاب العراقيين خلال المذابح التي جرت اثر الانقلاب العراقي الاخير .

٤٤ بالمئة من مجموع العاملين في المرافق الاقتصادية يعملون في الخدمات وفي التجارة

القدس ـ لمراسل الاتحاد ـ اعلن المتحدث الرسمي بلسان مكتب الاحصاء المركزي ان من مجموع ٧١٠ آلاف مستخدم في المرافق الاقتصادية هناك ٢٥ بالمئة يعملون في الفروع الصناعية و٣٢ بالمئة في الخدمات و١٤ بالمئة في الزراعة و١٢ بالمئة في التجارة والاعمال البنكية و٩ بالمئة في البناء و٧ بالمئة في المواصلات

وقد اعتمد المتحدث في هذا على نتائج الاحصاء الذي جرى للسكان في سنة ١٩٦١ .

وتوضح هذه النتائج ان الذين يعملون بالفروع غير الانتاجية يزيدون على الذين يشتغلون في الفروع الانتاجية كالصناعة والزراعة .

وحسب الاحصائيات التي ادلى بها المتحدث فان هناك ١٦٩ ألفاً يعملون في فروع الصناعة ، وان المستخدمين في الفروع الصناعية الكبيرة هم ١٨ بالمئة في صناعة النسيج والالبسة ، والصناعة الغذائية ١٣ بالمئة وصناعة المعادن والالات ١٥ بالمئة وصناعة وسائل النقل .

وان ٢١٨ ألفاً يشتغلون في فروع الخدمات ومنهم ٢٨ بالمئة في خدمات التعليم و٢٠ بالمئة في الخدمات الادارية الحكومية و٢٣ بالمئة في الخدمات الشخصية مثل الترفيه والخدمة البيتية والمطاعم والفنادق .

اما في فروع التجارة والاعمال البنكية فيعمل ٨٤ الفاً نحو ٦٠ بالمئة منهم في فرع التجارة بالمفرق و١٨ بالمئة في فرع التجارة بالجملة و٢١ بالمئة في الاعمال البنكية والتأمين .

وتوزيع العاملين حسب الجنس في كل فرع يشير الى ان النساء العاملات قد تركزن في الاساس في فروع الزراعة والتجارة والخدمات . فمن مجموع ١٨٠ ألف امرأة عاملة هناك ١٠ بالمئة في الزراعة و١٢ بالمئة في التجارة و٥٢ بالمئة في الخدمات .

ونحو ٧٠ بالمئة من العاملين هم مأجورون و٢٠ بالمئة مستقلون ومخدمون واعضاء تعاونيات و٧ بالمئة في الكيبوتسات و٣ بالمئة ابناء عائلات لا تتلقى اجراً .

وفي فروع الخدمات العامة توجد نسبة عالية من المأجورين (٩٠ بالمئة من مجموع العاملين في هذا الفرع) وفي فرع الكهرباء (٩٧ بالمئة من العاملين فيه) وفي فرع البناء (٨٥ بالمئة من مجموع عمال الفرع) . بينما نجد في فروع التجارة والزراعة نسبة منخفضة من العاملين المأجورين . ففي الزراعة ٣٩ بالمئة فقط هم مأجورون و٣٠ بالمئة مستقلون و٢٢ بالمئة اعضاء كيبوتسات ، وفي التجارة ٥٠ بالمئة هم مأجورون و٤٣ بالمئة مستقلون

وأما في فرع الصناعة كله فيوجد ٧٦ بالمئة مأجورون هذا مع وجود فوارق بين فروع الصناعة المختلفة . ففي فرع الالبسة ٤٥ بالمئة هم مأجورون ، وفي صناعة الجلود ٥٠ بالمئة هم مأجورون بينما في صناعة النسيج هناك ٨٨ بالمئة من العاملين مأجورون ، وفي صناعة المنتجات المعدنية هناك ٨٠ بالمئة مأجورون وفي صناعة الاغذية ٧٩ بالمئة .

برافدا تعقب على حملة الارهاب والتحريض في العراق [بقية]

الذي يزعم انه قام بدور هام في هزم الملكية في العراق ، قد انحرف عن الطريق الدمقراطي واتخذ خطوات لكبت الحركة الدمقراطية في الدولة . و«خلافاً لمطالب جماهير الشعب العراقي بحكم برلماني بقيت الدولة خاضعة لحكم عسكري واتضح ان قاسم أخذ يخشى جماهير الشعب» .

كما انتقدت برافدا الحرب التي شنها الحكم السابق ضد الاكراد . وقالت : «لقد تجاهل قاسم ضرورة وحدة القوى القومية وشن حملة عسكرية ضد الشعب الكردي الجريء . وهذا الامر اضعف الحركة القومية وخلق ظروفاً مريحة لصعود قوى الرجعية وعملاء الاستعمار الى سدة الحكم» .

وانهت «برافدا» مقالها بالتحذير من ان «الصحف الرجعية تحاول اثارة نيران حرب أهلية في العراق وخلق تعقيدات في العلاقات بين العراق والدول الاشتراكية» . وقالت : ان حكام العراق الحاليين يعلنون ان انقلاب الثامن من شباط يستهدف تحقيق أهداف ثورة ١٤ تموز سنة ١٩٥٨ ولكن العودة الى مبادىء ثورة تموز سنة ١٩٥٨ لا تتلاءم مع الهجوم على تلك القوى المناضلة ضد التحكم الاستعماري ، واوضح للجميع ان محاولة ابعاد الشيوعيين عن حياة الامة من شأنه ان يجر في اعقابه نتائج خطيرة جداً وان يقوي تلك العناصر المؤيدة للاستعمار العدو اللدود للعراق وللدول الاخرى .

خمس قصائد

شعر محمود درويش

غضب

الزنبقاتُ السودُ في قلبي
وفي شفتي اللهب ..
من اي غاب جئتني
يا كل صلبان الغضب !
بايعت احزاني ..
وصافحتُ التشرد والسغب
غضب دمي .. غضب في ..
ودماء اعصابي عصير من غضب !
يا قارئي !
لا ترج مني الهمس ..
لا ترجُ الطرب !
ما حيلةُ الازهار ..
ان وجدت بأحراش القصب !
لم لا اريع الكلمة الحمراء
في الجرح الخرب !
هذا عذابي ..
ضربة في الرمل طائشة
واخرى في السحب ..
حسبي بأني غاضب
والنارُ اولها غضب !

مرثية

لمست جرحك يا ابي ..
برموش اشعاري ..
فبكت عيونُ الناس
من حزني .. ومن ناري
وغمستُ خبزي بالتراب ..
وما التمستُ شهامة الجار
وزرعتُ ازهاري
في تربة صماء .. عارية
بلا غيم .. وامطار
فتزقزقت لما نذرت لها
جرحاً بكى برموش اشعاري !
عفواً ابي ! قلبي موائدهم
وتمزقي .. وتيتمي العاري
ما حيلة الشعراء يا ابتي
غير الذي اورثت اقداري
ان يشرب البؤساء من قدحي
لن يسألوا : من اي كرم
خمري الجاري !

الأمل

ما زال في صحونكم بقية من العسل
ردوا الذباب عن صحونكم
لتحفظوا العسل !

ما زال في كرومكم عناقد من العنب
ردوا الذئاب عن كرومكم
يا حارسي الكروم
لينضج العنب !

ما زال في بيوتكم حصيرة .. وباب
سدوا طريق الريح
عن صغاركم
ليرقد الاطفال
فالريح برد قارس ..
فلتغلقوا الابواب !

ما زال في قلوبكم دماء
لا تذبحوها ايها الآباء
فان في احشائكم جنين ..

ما زال في موقدكم حطب
وقهوة .. وكستنا
وحزمة من اللهب
ما جفت الصحراء .. يا رفاقنا
ما خاننا العرب !

سونا

ازهارها الصفراء والشفةُ المشاع
وسريرها العشرون .. مهترىء الغطاء
نامت على الاسفلت ،
لا احد يبيع .. ولا يباع
وتقيأت سأم المدينة .. فالطريق
خال من الاضواء .. والمتسولين على نساء
نامت على الاسفلت ..
لا احد يبيع .. ولا يباع !

***

يا بائع الازهار ! اغمد في فؤادي
زهرة صفراء تنبت في الوحول !
هذا اوان الخوف ..
لا احد سيفهم ما اقول
احكي لكم عن مومس ..
كانت تتاجر في بلادي
بالفتية المتسولين على النساء
ازهارها صفراء .. نهداها مشاع
وسريرها العشرون مهترىء الغطاء ..
هذي بلاد الخوف ..
لا احد سيفهم ما اقول
الا الذين تقيأوا ..
الا الذين راوا سحاب الوحل
يمطر في بلادي !
يا بائع الازهار .. اغمد في فؤادي
زهر الوحول .. عساي اعشق
ما يضيق به فؤادي !

ولاء !

حلت صوتك في قلبي واوردتي
فما عليك اذا فارقت معركتي !
كل الرواية في دمّي مفاصلها ..
تفصل الحقد كبريتا على شفتي !
اطعمت للريح ابياتي وزخرفها
ان لم تكن كسيوف النار قافيتي
آمنت بالحرف اما ميتا .. عدماً
او ناصبا لعدوي حبل مشنقة !
آمنت بالحرف ناراً .. لا يضير اذا
كنت الرماد انا .. او كان طاغيتي !
فان سقطت .. وكفّي رافع علمي
سيكتب الناس والتاريخ : «لم يمت»

مـــا هو وضع المسابقة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة

هذا السؤال بعث به الى مجلة «انباء موسكو» احد قراء المجلة في بوغوتا عاصمة كولومبيا ...

وعلى هذا السؤال اجاب يوري يوكاتايف رئيس قسم الابحاث الملحق بلجنة التخطيط السوفياتية ..

وهنا هو الجواب :

خلال التنافس بين الاتحاد السوفياتي والراسمالية ، يقارن الاتحاد السوفياتي جدوله الاقتصادي بالجدول الموازي له في الولايات المتحدة، ويعود هذا الى ان الولايات المتحدة هي اقوى قطر راسمالي ، والى التشابه بين القطرين من حيث السكان والمساحة والموارد الطبيعية ونسبة العمال الصناعيين الى القوة العاملة والتوازن ما بين الصناعة والزراعة . فالقطران يمتلكان اقتصادا متقدما ومتعدد الجوانب وقد وصلا الى درجة عالية من التطور العلمي والتكنيكي .

ولكن من الخطا ان يتخيل المرء ان الاتحاد السوفياتي يسعى لتخطي الولايات المتحدة بسبب ان مستوى تطورها الاقتصادي هو ذروة الانجاز الانساني .

فالعكس هو الصحيح . فنحن نعتبر ان المستويات الاقتصادية الامريكية انما هي مرحلة وسطى في طريق بناء المجتمع الشيوعي .

قال نيكيتا خروشتشوف : «اننا نتنافس مع امريكا ولكننا لا نعتبر امريكا كحد للتطور الاقتصادي ، فحين نكسب هذه المنافسة الاقتصادية مع الولايات المتحدة نكون قد انهينا المرحلة الاولى للبناء الشيوعي . والمستوى الاقتصادي الذي نكون قد وصلنا اليه لن يكون نهاية طريقنا بل محطة وسطى نتخطى عندها اكثر قطر راسمالي متقدم ونخلفه وراءنا ونندفع الى امام» .

وحسب برنامج الحزب الشيوعي السوفياتي الذي اقره المؤتمر الثاني والعشرون سيكون مجموع الانتاج الصناعي السوفياتي عام ١٩٧٠ ، ٥٠ بالمئة اكثر من الانتاج الصناعي الامريكي الان . اما في ١٩٨٠ فسيكون ٢٥٠ بالمئة اكثر .

وحتى لو اخذنا بعين الاعتبار نمو الاقتصاد الامريكي فالاتحاد السوفياتي سيتخطى الولايات المتحدة عام ١٩٧٠ لا من حيث حجم مجموع الانتاج الصناعي المطلق بل من حيث الانتاج للفرد الواحد من السكان .

وتيرة النمو السوفياتي اعلى من النمو الامريكي

اننا نثق تماما ان الاتحاد السوفياتي سيفوز في المنافسة فوتيرة النمو هي عامل حاسم في تحقيق النصر . والارقام تدل على ان الاتحاد السوفياتي يقترب من مستويات الانتاج الامريكي .

وفي عام ١٩٦١ اصبح انتاج الاسمنت السوفياتي ٩٤ بالمئة من الانتاج الامريكي .. وانتاج الفولاذ ٧٨ بالمئة منه وانتاج الزبدة ١٢٨ بالمئة .. والسكر ٢٢٨ بالمئة والحنطة ٢٠٠ بالمئة .

وتؤكد هذه الثقة سرعة وتيرة النمو السوفياتي سنة بعد سنة بينما تتعاقب الازمات الدورية في الولايات المتحدة .

ولناخذ على سبيل المثال العقد الاخير لنرى معدل وتيرة الزيادة السنوية في عدد من فروع الانتاج الهامة ، بين ١٩٥١ و ١٩٦١

معدل وتيرة الزيادة السنوية

النوع	الاتحاد السوفياتي	الولايات المتحدة
الفولاذ	٩,٠	٠,١
الاسمنت	١٥,٨	٣,١
الكهرباء	١٢,٣	٧,٧
النفط	١٤,٤	٢,٦
الغاز الطبيعي	٢٣,١	٦,٣
المنسوجات القطنية	٥,٣	هبط الانتاج
الاحذية الجلدية	٧,٤	١,٣
الزبدة	٥,٨	هبط الانتاج
السكر المكرر	١١,٥	١,٩
الحنطة	٧,٢	١,٨

ومن المهم ان يعرف القارىء المدة التي امضاها كل من القطرين ليزيد في انتاجه زيادة معينة .

فقد امضت الولايات المتحدة ٣٠ سنة لتزيد انتاج الفولاذ من ٢٧ الى ٦٥ مليون طن ، ٢٨ سنة لتزيد انتاج النفط من ٣٨ الى ١٤٨ مليون طن ، ٢١ سنة لتزيد انتاج الطاقة الكهربائية من ٩١,٥٠٠ مليون الى ٢٢٠,٠٠٠ مليون كيلو واط ساعة و ٤٢ سنة لتزيد انتاج الاسمنت من ١٠ الى ٤٥ مليون طن .

اما الاتحاد السوفياتي فقد حقق هذه الزيادات في جميع المواد المذكورة خلال عقد من الزمن بين ١٩٥١ — ١٩٦١

الارتفاع في مستوى الحياة

ان الثغرة بين العرض والطلب في ميدان البضائع الاستهلاكية تضيق بسرعة في الاتحاد السوفياتي . والشعب السوفياتي تمتع بمواد استهلاكية وبمساكن اقل من الامريكيين ولكن تحسين اوضاع الناس المادية في الاتحاد السوفياتي ينمو اكثر كثيرا من الولايات المتحدة وهذا ينطبق على كل فئات الشعب بدون استثناء . ومن المعروف ان الاقتصاديين الغربيين بينما هم يتلاعبون بالمعدلات لا يأخذون بالحسبان المتعطلين جزئيا وكليا .

وخلال العقد الاخير تغيرت نسبة انتاج بعض البضائع الاستهلاكية في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على الوجه الاتي :

الانتاج في الاتحاد السوفياتي قياسا بالولايات المتحدة على اساس ان مستوى الانتاج فيها هو ١٠٠

النوع	عام ١٩٥٠	عام ١٩٦٠
المنسوجات القطنية	٣٢,٤	٦٠,٧
المنسوجات الصوفية	٣٦,٦	١٣٢,٠
الاحذية الجلدية	٣٨,٨	٧٠,٢
الثلاجات	١,٢	١٥,٥
الغسالات	٠,٠٠٧	٢٧,٨
اجهزة التلفزيون	٠,١٦	٣٠,٢

الميادين التي تتخطى الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة

حتى الان كنا نتحدث عن جداول الانتاج المادي حيث يتخلف الاتحاد السوفياتي وراء الولايات المتحدة موقتا ولكن هناك ميدان اخر في المنافسة تخطى فيه الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة بمدى بعيد وهذا هو ميدان الخدمات الاجتماعية — التعليم والتطبيب .

لا بطالة في الاتحاد السوفياتي

فلا بطالة في الاتحاد السوفياتي وليس هناك عامل يخاف من فقدان عمله او من الشيخوخة . حتى حين كانت البلاد فقيرة خصصت الدولة السوفياتية مبالغ ضخمة للتعليم والثقافة ، وللخدمات الطبية المجانية والتامينات الاجتماعية . والشعب السوفياتي يقول بفخر صادق: لا يوجد قطر يوازي الاتحاد السوفياتي في هذا الميدان .

التفوق في التعليم

فخلال العام الدراسي ١٩٦١ — ١٩٦٢ كان ٢,٦٤٠,٠٠٠ يتلقون علومهم في معاهد الاتحاد السوفياتي العليا مقابل ٢,٠٣٣,٠٠٠ في الولايات المتحدة (حوالي ثلث اكثر من الولايات المتحدة) . والطلاب في الاتحاد السوفياتي لا يدفعون رسوم تعليم بالمرة بل هم يقبضون منحا تدفعها الدولة . اما طلاب الولايات المتحدة فعليهم ان يدفعوا رسوما كبيرة للفوز بحق التعليم وبينما كان يعمل في الاتحاد السوفياتي ١,٢٣٦,٠٠٠ مهندس عام ١٩٦١ كان عدد زملائهم في الولايات المتحدة ٥٢٥,٠٠٠ (الرقم الامريكي اسلم ١٩٦٠) وعدد المهندسين الذين يتخرجون في الاتحاد السوفياتي يزيد ثلاثة اضعاف عددهم في الولايات المتحدة .

التطبيب المجاني

كذلك في الاتحاد السوفياتي يزيد عدد الاطباء عن عدد الاطباء في الولايات المتحدة . فبينما هناك ٢١ طبيبا لكل ١٠ الاف مواطن في الاتحاد السوفياتي (عام ١٩٦١) تبلغ النسبة في الولايات المتحدة ١٧ طبيبا لكل ١٠ الاف مواطن (عام ١٩٦٠)

والتطبيب في الاتحاد السوفياتي مجاني تماما في جميع الفروع .. اما في الولايات المتحدة فعملية الزائدة تكلف ٥٠٠ دولار وتمضية ستة اسابيع في المستشفى بسبب نوبة قلبية تكلف ٢٠٠٠ دولار

التقاعد والتامين

ويشمل تامين التقاعد العمال والموظفين في الاتحاد السوفياتي ويصل معدل التقاعد ٦٠ بالمئة من المعاش اما في الولايات المتحدة فثلثان فقط يشملهم التقاعد ومعدل التقاعد هو ٣٠ بالمئة .

وفي الولايات المتحدة يشمل تامين المرض ٢٥ بالمئة من المستخدمين ويقبضون في حالة المرض حوالي خمسي اجورهم او رواتبهم اما في الاتحاد السوفياتي فاي مستخدم يمرض يقبض بين ٥٠ و ٩٠ بالمئة من اجره او راتبه .

الاجازات

المؤسسات الكبرى في الولايات المتحدة تنفرد في منح العاملين فيها اجازات مدفوعة الاجر لاسبوع او اسبوعين وفي حالات عديدة على العامل ان يعمل خمس سنوات قبل ان يفوز باجازة مدفوعة الاجر . اما في الاتحاد السوفياتي فعمال المصانع وموظفو المكاتب يتمتعون بحق اجازة مدفوعة الاجر تتراوح بين اسبوعين واربعة اسابيع بغض النظر عن مدة الخدمة .

نتائج العناية والحدب تفوق علمي رائع

ان عناية الدولة السوفياتية بالشعب وحدبها عليه ونفقاتها الهائلة على التعليم جعلت الاتحاد السوفياتي في الطليعة في ميادين العلم والهندسة الهامة من مثل بناء الصواريخ وغزو الفضاء والابحاث النووية الحرارية وفروع عديدة في الرياضيات والطبيعيات والكيمياء والبيولوجيا والطب، وهذه القيادة العلمية ستاتي بثمار اكثر الى الشعب السوفياتي عن طريق التعجيل بالتطور الاقتصادي ورفع رفاهية الشعب المادية .

ماوتسي تونغ يستقبل سيناهوك

زار رئيس وزراء كمبوديا الامير نوردوم سيناهوك الصين الشعبية في اواسط شباط المنصرم . وقد استقبله ماوتسي تونغ رئيس الحزب الشيوعي الصيني . وقد وطدت الزيارة العلاقات ما بين الصين الشعبية وكمبوديا المتحررة .

جاء في الأنباء

زارت بعثة الكونغرس الامريكي فيتنام الجنوبية لتحقق في أوضاع البلاد . ووجدت ان الحرب التحريرية التي يشنها الوطنيون ضد طغمة نجو ديام ومؤيديه الامريكيين تتحول الى حرب بين الوطنيين والجنود الامريكيين .. واعربت البعثة عن شكوكها في امكانية النصر على الوطنيين كما يزعم العسكريون الذين يقفون على قيادة القوى الاستعمارية ..



هيلوكوبتر اصابتها نيران القوات الوطنية فتحطمت على التربة الفيتنامية الثائرة

قصة الاتحاد المتسلسلة ٩

الرجل البرمائي

بقلم : الكسندر بلايف

ترجمة أنور عوض

ملخص ما نشر

« شيطان البحر » استطاع ان يفلت من المصيدة التي نصبها له زوريتا صاحب مركب غوص اللآلىء . واكتشف زوريتا حين نزل الى قعر البحر ان كهف «الشيطان» موصد وجهه فأدرك ان للكهف مخرجا الى الشاطىء .. وجد زوريتا خلال سيره على الشاطىء حائطا قيل له ان الجراح سلفاتور يعيش وراءه وعرف زوريتا ان الاسرار تكتنف الجراح سلفاتور الذي يعزو اليه الهنود الحمر قوى شفاء خارقة .. ورفض بواب سلفاتور ان يسمح لزوريتا بالدخول فالجراح يطبب الهنود فقط .. وفي صبيحة يوم كان عجوز هندي يقف امام باب الطبيب وقد ضم طفلة بين يديه .

واستدرك الهندي بسرعة : لقد احضرت معي طفلة مريضة . وهز الزنجي راسه ايماءة الموافقة ، ثم اغلق البوابة وثبت الترباس خلفها واشار على الهندي ان يتبعه .

تطلع الهندي من حوله فوجد نفسه في ساحة اشبه بفناء سجن صغير ، مغطاة ارضها ببلاط حجري كبير ، دون اي اثر عليها لخضرة عشب . ويفصل هذه الساحة عن بقية تلك الاقطاعية حائط اقل ارتفاعا من السور الخارجي . وعند باب الحائط الداخلي يقوم بناء ابيض ذو شبابيك واسعة حيث اتخذت مجموعات من الهنود ، رجالا ونساء واطفالا، الارض مقاعد لها . وكان بعض الاولاد يلعبون بالحصى والصدف وبعضهم كان يخلد الى السكينة فيطمئن الى ذلك الزنجي العجوز لان ذلك يتلاءم مع جو الهدوء السائد.

اقبل الشيخ الهندي على جوقة المنتظرين ثم وجد له مكانا على الارض بينهم فرمى نفسه بتثاقل ليستريح وبدأ ينفخ في وجه الطفلة الازرق الباهت . والتفتت اليه امراة هندية كانت تقعي بجانبه وسالته :

— ابنتك ؟!

— كلا . انها حفيدتي

— يبدو ان الروح الشريرة قد غزت رقبتها ... ولكنه اقوى من كل الارواح الشريرة . حقا انه كذلك . انه يعيد الاموات الى الحياة .

وهز الهندي راسه استحسانا .

واقبل الزنجي ببدلته البيضاء ، يتفحص امور المنتظرين ، ووقف امام الشيخ الهندي واوما له بالدخول

دخل الشيخ غرفة ضخمة ولكنها فارغة الا من طاولة طويلة ضيقة مثبتة في وسط الغرفة المبلطة ، ثم فتح باب داخلي مجهز بزجاج سميك ، ودخل منه الطبيب سلفاتور ، رجل طويل القامة ، عريض المنكبين ، تغطي سحنته سمرة مشوبة ويرتدي ثوبا ابيض . ويبدو انه قد اعتاد على حلق شعر راسه منذ مدة فظهرت منسجمة على وجهه الحليق اللامع رموش عينيه وحاجبيه الحالكة السواد .

كان انفه معقوفا ، ووجنتاه نافرتين ، وشفتاه مزمومتين مما اكسب وجهه تعابير قسوة وبطش . اما نظرة عينيه البنيتين الغريبة فاثارت الرجفة في قلب الشيخ . انحنى الشيخ الهندي امام سلفاتور ومد يديه ترفعان الطفلة نحو الطبيب ، وبسرعة وحذر تناول الطبيب الطفلة المريضة ثم خلع عنها تلك الخرق الملفوفة بها ورماها بحيطة في ركن من اركان الغرفة . وهم الشيخ ليلتقط الثياب ولكنه توقف عن التوجه الى هدفه بعد ان سمع صوتا :

— اتركها حيثما هي .

القى الطبيب الطفلة على الطاولة وانحنى فوقها فخيل للشيخ وكان الطبيب بوقفته هذه كالعصفور المتاهب للقفز وباصابعه التي اثارت انتباه العجوز كان الطبيب يتحسس ذلك الورم في رقبة الطفلة .

حقا كانت اصابعه عجيبة ، فهي طويلة ويبدو انها مرنة كالخيزران لدرجة انها تنثني في كل اتجاه .

اما الهندي فلكونه جريئا حاول ان يقاوم كل شعور بالخوف والرهبة من هذا الطبيب الغريب الاطوار .

وكانه دهش لما حصل من فحصه فصاح : ممتاز . فاخر و بعد ان انتهى فحصه التفت الى الهندي وقال له :

— بعد انقضاء شهر ، وعند ظهور القمر ثانية ، ارجع لتستلم طفلتك سليمة معافية .

وحمل الطبيب الطفلة ثم توجه نحو الباب الداخلي واختفى وراءه . وفي تلك الاثناء ادخل الزنجي مريضا اخر. انحنى الهندي انحناءة الاحترام تجاه الباب الزجاجي ثم قفل عائدا .

*

وبعد انقضاء ثمانية وعشرين يوما فتح الباب الداخلي الزجاجي وظهرت منه البنت الصغيرة تلبس فستانا جديدا تشيع فيها الحيوية والنشاط ، وتعلو وجنتيها حمرة التفاح . وعندما وقع بصرها على جدها الشيخ بدت في عينيها سمات الخوف . وهرع الهندي نحو الطفلة ورفعها بين يديه وطبع على وجنتيها قبلة ثم بدأ يتفحص رقبتها ، ان ذلك الطالع المتورم قد اختفى تاركا وراءه اثر ندبة تدل على اجراء عملية جراحية .

وبدات الطفلة تحت يديها جدها على مغادرة المكان، وحتى عندما قبلها ثم قرصها بلطف في وجنتها المتوردة بكت على غير عادتها فانزلها من بين ذراعيه .

دخل سلفاتور الغرفة وتعلو وجهه لمحة ابتسامة وربت على راس الطفلة ثم قال :

— يمكنك ان تاخذ طفلتك الان . لقد احضرتها في الوقت المناسب فلو تاخرت بضع ساعات لما كان باستطاعتي ابدا معالجتها .

وارتجفت شفتا الشيخ في وجهه المتجعد ، واغرورقت عيناه بالدموع ، واحتضن الطفلة ثم جثا على ركبتيه امام سلفاتور وقال بصوت مخنوق :

— لقد انقذت حياة طفلتي . وكهندي فقير مثلي ليس لدي ما اكافئك به الا ... حياتي

— وماذا اريد بحياتك ؟! اجاب سلفاتور بدهشة

وبدون ان يسند قامته استمر الشيخ قائلا :

— صحيح انني رجل اكله الزمن ولكن لا تزال في عروقي قوة . ساعيد الطفلة الى امها — ابنتي — وساعود .

— ان حياتي هي ملك لك جزاء على صنيعك الجميل معي . ساكون خادمك المطواع . ارجوك ان تقبل ذلك .. انني اتوسل اليك .

وفكر سلفاتور بعمق .

لقد كان لغاية الان يحجم عن قبول اي خدم جدد ليس لانه يغتني عن خدمتهم ، فهو بحاجة الى من يساعد الزنجي جيمي في الحديقة مثلا ... واستمر في التفكير . انه يفضل ان يجد زنجيا اخر يثق به . ولكن يظهر ان هذا الهندي الشيخ يمكن الاعتماد عليه والاطمئنان اليه .

— حسنا ، ما دمت وهبتني حياتك انني موافق ، متى تعود ؟

— ساعود في نهاية الاسبوعين . وتناول اهداب ثوبه الابيض يقبلها

— ما اسمك ؟

— اسمي كريستوبال . وللاختصار كريستو .

— حسنا . اذهب يا كريستو ، انني في انتظارك .

ثم ضم كريستو الطفلة ورفعها بين ذراعيه فبدات تبكي وبدأ يربت لها بلطف : «تعالي يا صغيرتي» . واسرع كريستو في الخروج .

حديقة العجائب

وعندما عاد كريستو بعد انقضاء اسبوع رحب به

(البقية على الصفحة التالية)

برافدا تندد بحملة مكافحة الشيوعية

مكافحة الشيوعية تخدم مصالح الاستعمار والرجعية المحلية

قبل الانقلاب الرجعي في العراق كتبت برافدا مقالا نددت فيه بحملة مكافحة الشيوعية التي استمرت في الأقطار المتحررة وبالتحديد في الأقطار العربية ، ونحن ننشر عرضاً لهذا المقال الهام لأهميته .

سياسة ملاحقة الشيوعيين ما كانت ولن تكون مفخرة لمنتهجيها ـ هكذا كتبت **برافدا** ، جريدة الحزب الشيوعي السوفياتي في مقال بتوقيع **مراقب** بعنوان **خلافاً لمصالح الشعوب** . وهذا المقال يعالج حملة الاضطهاد التي تتعرض لها الاحزاب الشيوعية في بعض الاقطار الافريقية والاسيوية التي احرزت استقلالا سياسيا منذ زمن غير بعيد .

ويذكر مقال **برافدا** حظر صدور جريدة الحزب الشيوعي التونسي **الطليعة** ، وجريدة **تريبون دي بروجوس** وحظر نشاط الحزب الشيوعي التونسي الذي اعقب ذلك . كما تذكر **برافدا** بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي بالتضامن مع الحزب الشيوعي التونسي .

وتقول **برافدا** ان الشيوعيين التونسيين قد ناضلوا دوما من اجل استقلال بلادهم وان السكرتير الاول للحزب ، محمد النافع ، قد زجته السلطات الفرنسية في معسكر اعتقال حيث كان هناك ايضا بعض زعماء حزب الدستور الجديد، الحاكم اليوم . كما ان شيوعيين كثيرين قد ضحوا بارواحهم في النضال من اجل حرية وطنهم واستقلاله .

وتستطرد **برافدا** قائلة : ولكن تونس ليست الدولة الفتية الوحيدة التي اتخذت فيها اجراءات معادية للشيوعية . فمنذ زمن غير بعيد حظر الحزب الشيوعي الجزائري وسبق ذلك ان الاحزاب الشيوعية في الجمهورية العربية المتحدة والمغرب والعراق اعتبرت غير مشروعة. وفي العراق وبدلا من الحزب الشيوعي الحقيقي سمح بالعمل لجماعة صغيرة من الناس الذين انتحلوا لانفسهم اسم الحزب الشيوعي . وكذلك جرت اعتقالات كثيرة للشيوعيين في الهند .

وتشير **برافدا** الى الصلة بين الجهود المعادية للشيوعية والضغط الغربي . فسلطات الجزائر اتخذت خطوات ضد الحزب الشيوعي بعد ان وصل الى البلاد وفد اقتصادي امريكي وعشية بدء المحادثات الاقتصادية مع فرنسا . وكذلك فان حظر الحزب الشيوعي التونسي قد ارتبط من ناحية التوقيت ، بالابحاث الاقتصادية التي جرت مع فرنسا وامريكا .

وتقول **برافدا** : ان سياسة ملاحقة الشيوعيين في الاقطار التي تحررت من الحكم الاستعماري تخدم اصحاب نظام المستعمرات والمستعمرين الذين يسعون لتوطيد مراكزهم في اسيا وافريقيا التي زعزعتها الثورات القومية . والجهود الرامية لاضطهاد الشيوعيين انما تتلاءم ايضا مع مصالح الرجعية المحلية التي تقاوم ، بكل قوتها ، التغييرات التقدمية في الاقطار الناشئة ذات السيادة .

وهنا تذكر **برافدا** اقوال السكرتير الاول للحزب الشيوعي ورئيس الحكومة في الاتحاد السوفياتي ، **خروشتشوف : بان استقلال اقطار كثيرة ممن وضعت حدا للحكم الاستعماري اصبح الان اسميا فقط .**

وتستطرد **برافدا** تقول : ان الشيوعيين يناضلون من اجل توحيد كل القوى الوطنية في الدول الناشئة في جبهة موحدة معادية للاستعمار . واقامة جبهة كهذه هو الاساس لتقدم الاقطار المحررة في طريق الاستقلال والتقدم . والمستعمرون والرجعية المحلية يخافون من الوحدة الوطنية . ولهذا فهم يطلبون ملاحقة الشيوعيين .

وهنا تذكر **برافدا** تأييد شعوب الاقطار الاشتراكية لحركة التحرر القومي وتقول : وطبقا للخبرة الذاتية يستطيع ان يدرك هذا التأييد المعتدون الانجلو فرنسيون والاسرائيليون الذين هاجموا مصر في سنة ١٩٥٦ ، والغزاة الامريكيون والبريطانيون الذين هبطوا في لبنان والاردن في سنة ١٩٥٨ واعدوا العدة للهجوم على الجمهورية العراقية . وادرك هذا ايضا المستعمرون الامريكيون الذين اعدوا ، في اواخر سنة ١٩٦٢ ، تدخلا مباشرا ضد كوبا البطلة . ان الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى تمنح الاقطار الناشئة لا التأييد المعنوي والسياسي وحسب بل ايضا المساعدات الاقتصادية الشاملة التي تسهم في تصنيع اقطار اسيا وافريقيا .

وتواصل **برافدا** مقالها فتقول : ان اجراءات الاضطهاد المعادية للشيوعية لا تتلاءم مع التغييرات الاجتماعية التقدمية التي وعد زعماء الدول الناشئة بتحقيقها لدى وصولهم الى الحكم . فهذه الاجراءات تلقى شكوكا كبيرة في تصريحاتهم عن رغبتهم في «بناء الاشتراكية» . فبملاحقتك الشيوعيين لا تبني الاشتراكية. ولهذا فان المعنيين عناية حيوية بملاحقة الشيوعيين هم اصحاب نظام المستعمرات والمستعمرون والاوساط الرجعية المحلية في الاقطار التي سارت في درب التطور المستقل . وموقف قادة الدول الناشئة ، التي حظرت فيها الاحزاب الشيوعية ، هو موقف مراء . فبينما هم يعلنون ، من الناحية الواحدة مبادىء معادية للاستعمار ومعادية لنظام المستعمرات فانهم من الناحية الثانية يتخذون لانفسهم سياسة ينتهجها المستعمرون واصحاب نظام المستعمرات .

وتذكر برافدا انه تحت لواء معاداة الشيوعية المزق حاك هتلر وموسوليني مؤامراتهما السوداء ، وان ملاحقة الاحزاب الشيوعية منتشرة جدا حتى اليوم في الدول الفاشستية والدكتاتورية مثل اسبانيا والبرتغال حيث تسعى الرجعية لتصفية كل القوى الدمقراطية والتقدمية. واجراءات اضطهاد الشيوعيين هي ظاهرة مرافقة لبعث الفاشية الالمانية الغربية ، وهي مرتبطة ارتباطا وثيقا بعسكرة اقتصاد المانيا الغربية وبازدياد نفوذ المنظمات الرجعية .

وتساءلت برافدا : أعلى الدول التي احرزت استقلالها مؤخرا ان تسير على غرار الدكتاتوريات الفاشية الدموية او الانظمة العسكرية الرجعية؟! وهل الاوساط الاستعمارية ، التي ترى في ملاحقة الشيوعيين جزءا اساسيا لا يتجزأ من سياستهم المعادية للشعب ، والاستعمارية ، ـ هل يجب ان تكون هذه الاوساط الاستعمارية مثلا تحتذيه الدول الناشئة ؟!

وفي نهاية المقال تذكر برافدا اشتداد حملة ملاحقة الحزب الشيوعي الامريكي وتقول : ان الاوساط العدوانية الامريكية لترغب في اشاعة هستيريا معاداة الشيوعية في كل انحاء العالم فهي ترى في ذلك وسيلة هامة لاعداد حرب ضد انصار السلام ولتحضير مغامرات عسكرية «محلية» .

وقادة الدول الناشئة التي يلاحق فيها الشيوعيون، انما يساعدون باعمالهم المعادية للدمقراطية ، هذه الاهداف .

لقد كان الشيوعيون وسيبقون هم الذين يعربون بمثابرة عن مصالح شعوبهم . انهم يبذلون كل قواهم بدون هوادة في النضال من اجل شؤون العاملين واستقلال اقطارهم وسعادة شعوبهم ، ومن اجل السلام والاشتراكية. وليس من قوة تستطيع ان توقف المسيرة الظافرة للشيوعية على كوكبنا .

الحياة في الجزائر

تحاول حكومة الجزائر تنشيط الزراعة بعد سنوات طويلة من الحرب المدمرة التي اصابت الريف باضرار جسيمة .. ومن شروط تنشيط الزراعة وتطويرها القيام باصلاح زراعي يقضي على مراكز المستعمرين الفرنسيين الذين استولوا على اجود اراضي الجزائر .. ومع ان الحكومة لم تنفذ الاصلاح الزراعي الا انها استولت على اراضي المستعمرين الفرنسيين الذين تركوا اراضيهم وحولت بعضاً منها الى مزارع حكومية والصورة وصلت الينا من الريف الجزائري ..



خبراء يساعدون الفلاحين على استخدام الزراعة الحديثة

سيف الأرهاب فوق رؤوس الوطنيين في الاردن

العالم العربي

في اواسط كانون الثاني ١٩٦٣ اذاعت «الطليعة» الدمشقية نبا مظاهرة جرت امام البرلمان الاردني طالب المتظاهرون الذين اشتركوا فيها باطلاق سراح المساجين السياسيين .

وقالت «الطليعة» ان المتظاهرين كانوا يهتفون : «ليسقط الارهاب والطغيان» . وقدم المتظاهرون عريضة الى البرلمان اعرب فيها الوطنيون عن قلقهم على المعتقلين منذ ١٩٥٧ ، الذين يحرمون من الحقوق الاولية ويعيشون في اسوأ الظروف القاسية في السجون ، وطالبوا باطلاق سراحهم .

وقد نشرت الاخبار اللبنانية رسالة عن اوضاع الاردن تلقي اضواء على حالة اولئك المساجين ... وظروف الطبقة العاملة المروعة في الاردن سجن الشعب الكبير .

تعذيب المساجين وملاحقة الوطنيين

يتعرض ابناء الشعب الاردني واحراره البواسل في المعتقلات والسجون لحملة متواصلة من التعذيب والاضطهاد تحت ستار «التحقيق !» يشنها الجلاد الالماني الغربي الفاشستي المجرم الذي يسميه الحكام «خبيرا» . فهذا الجلاد يتنقل بين سجون عمان والزرقا والعبدلي والجفر حيث يوجد في اقبيتها وزنزاناتها المئات من المناضلين الصامدين يلاقون ابشع انواع التعذيب والحرمان ، فقد منعت زيارتهم منذ اعتقالهم قبل خمس سنين ومنعت عنهم طرود الغذاء والكساء والدواء التي كان اهلهم يقتطعونها من لقمة خبزهم لتامينها لهم ، وحتى الرسائل التي كانوا يتبادلونها مع ذويهم منعت ايضا فانقطعت اخبارهم كليا مما اثار القلق عند اهلهم وباتوا يخشون ان هنالك مؤامرة للفتك بهم .

والانباء التي تسربت خارج جدران الزنزانات تفيد ان كلا من المهندس حسني حداد وعبد الكريم القاضي ووليد عطوي ومنير عسل محجوزون كل على انفراد في زنزانته في سجن الزرقا العسكري حيث يجري تعذيبهم بوحشية ، وان صحة كل من الدكتور عيسى القسوس وعربي عواد قد ساءت حتى درجة الخطورة دون ان يجدا اي علاج او عناية .

ان هذا الذي يجري ، يتم كله بامر خبير التعذيب الالماني المجرم ، الذي اصبح يشكل وجهاز مباحثه دولة داخل الدولة . بل ان صلاحيته تفوق صلاحية حتى الذين يسمون انفسهم وزراء في الدولة ! فلم تقتصر هذه الصلاحية على السجون وتعذيب ابناء الشعب الاردني فيها ، بل تعدتها الى مداهمة البيوت في النهار والليل وترويع الاطفال واستدعاء النساء والفتيات للتحقيق معهن ، وسؤالهن حتى عن ادق خصائص حياتهن ! وحتى الذين يريدون السفر طلبا للرزق خارج الاردن او يطلبون عملا داخله ، والطلاب الذين يطلبون جوازات سفر للالتحاق بالجامعات بات لا يسمح لهم الا بعد «التحقيق !!» «الغبي» الذي يبدا بالشتم والسباب وتحقير كل ما هو نبيل وشريف في تقاليد شعبنا وينتهي بالضرب والتعذيب والاعتقال ، والفصل من العمل وقطع الرزق وفرض الاقامة الجبرية ، كما حدث للمئات من ابناء شعبنا وبناته في مختلف البلدان .. يجري كل هذا تحت سمع وبصر الحكام الذين يتبجحون في الحديث عن الحرية والدمقراطية والوطنية وحقوق الانسان وكرامته !! وفي الوقت الذي تطلق فيه السلطات سراح جواسيس اسرائيل ومهربي الحشيش والقتلة المجرمين .

ان اهالي المعتقلين الذين بحت اصواتهم وحاولوا بمختلف الوسائل بالعرائض والبرقيات والوفود العديدة التي قابلت رئيس الوزراء ووزير الداخلية وغيرهما من المسؤولين السماح لهم بزيارة ابنائهم ، فقد اضطروا بعد فشل مساعيهم ، الى رفع قضية امام محكمة العدل العليا ، ضد وزير الداخلية ومدير الامن العام والمباحث ، يطالبون بوقف التعذيب والاضطهاد عن ابنائهم والسماح بزيارتهم .. وقد اخذ زبانية الغبي ورجال المباحث يشنون حملة من التهديد والوعيد على اهالي المعتقلين لسحب القضية ، غير ان هذه الاساليب جميعها لن ترهب الشعب الاردني ليتخلى عن ابنائه البررة وعن نضاله لاطلاق سراحهم وفي سبيل الحرية والدمقراطية والحكم الوطني

ان اصابع الشعب تشير الى الذين يجلدون ابناءه ويتعاونون مع الخبير الالماني للتنكيل بالاحرار .. تشير الى الذين اجرموا بحق الشعب . فهم جميعهم معروفون تماما .

حملة على النقابات

وقد شن رجال المباحث والسلطات واصحاب العمل ومدراء البنوك حملة وحشية من الارهاب والتعسف والتهديد على النقابات والمناضلين النقابيين المخلصين وعلى العمال والموظفين والمستخدمين وحقوقهم .

فعلى اثر مذكرة قدمتها نقابة موظفي ومستخدمي البنوك لتحقيق بعض مطالبهم شنت ادارة البنوك حملة تصفية هوجاء ضد النقابة والمناضلين النقابيين فيها . فاستدعت ادارة بنك الاردن الجديد جميع الموظفين وهددتهم وطلبت منهم الانسحاب من النقابة ، وكذلك فعلت ادارة البنك العربي .

اما البنك الاهلي ورئيسه سليمان السكر ومديره العام محمد طوقان (القومي العقائدي) فقد تجاوز في تعسفه كل الحدود ، فلم يكتف بشن حملة من الارهاب والتهديد ضد الموظفين والمستخدمين فيه ، ولا بمساومة سكرتير نقابة موظفي البنك النقابي محمد ملحس للتخلي عن زملائه والانسحاب من النقابة .. بل عمد الى نقل هذا الموظف نقلا تعسفيا الى العقبة ، والى فصل الموظفة اعلى نقاع فصلا تعسفيا بعد خدمة استمرت سبع سنوات في البنك ، ووجه انذارا لكل موظف ومستخدم يرفع صوته مطالبا بحقه !!

وقد اثارت هذه الاعمال موجة من الاستنكار والغضب عند جميع موظفي البنوك والنقابات . وقامت حملة احتجاج واسعة ضد هذه الاجراءات التعسفية ومطالبة باعادة امين السر الى مركز عمله وارجاع الموظفة اعلى نقاع الى عملها ، وكذلك قدم احتجاج الى وزارة الشؤون الاجتماعية ، وقام وفد يمثل اتحاد النقابات وقابل وزارة الشؤون بهذا الخصوص .

اما وزارة الشؤون الاجتماعية فلم تتخذ حتى الان اي اجراء ، واكثر من هذا ، ابلغ وزيرها رئيس البنك الاهلي انه على استعداد لاغلاق النقابة «كرمال خاطره» !

وعلى اثر الاضراب الذي قام به ١٥٠٠ عامل من عمال شركة مناجم الفوسفات في الرصيفة والذي استمر ثلاثة ايام احتجاجا على تدني الاجور وعدم معالجة الرغبي من العمال والمسئولين منهم بشكل خاص ، ومن اجل اعطائهم اجازاتهم ووقف الفصل التعسفي ، على اثر هذا الاضراب وقعت اتفاقية جائرة من خلف ظهر العمال وبتواطؤ مدير الشركة رشاد الحسن وكل من عبد الكريم التلي مفتش العمل ومحمد جوهر كاتب اتحاد النقابات ونائب الامين العام ، وراشد الصروان امين سر نقابة المناجم والمحاجر والبناء .. وتقضي هذه الاتفاقية بتنزيل اجور العمال الذين يعملون في المنطقة السهلة بمعدل ٢٥ فلسا من اجرة العامل في اليوم ، لزيادة اجور عمال المنطقة الصعبة نفس المبلغ المقتطع من اجور اخوانهم مما يخالف المادة ٢٦ من قانون العمل التي لا تسمح بتنزيل اجر اي عامل ، مما اضطر عمال الفوسفات الى توجيه انذار الى الشركة يعلنون فيه سخطهم واستنكارهم لتلك الاتفاقية الجائرة وعزمهم على الاضراب لتحقيق مطالبهم العادلة .

فما كان من مدير الشركة رشاد الحسن الا ان استدعى المباحث وبداوا تحقيقهم وتهديدهم للعمال ، واخيرا وبحضور محمد جوهر اياه اعتقلوا العامل احمد محمد الجيوسي وبداوا في تعذيبه لمعرفة المشاغبين !! من العمال الذين يجرأون على المطالبة بحقوقهم !!

ومن الجدير بالذكر ان الهجوم على النقابيين وحقوق العمال والمستخدمين قد جاء في الوقت الذي سافر فيه الى امريكا بدعوة من حكومتها بعض النقابيين (الذين يحلو لهم ان يسموا انفسهم بالعقائديين!!) امثال وجيه منكو امين الاتحاد ومحمد جوهر نائبه ورمزي سالم عضو اللجنة التنفيذية الترفيه عنهم ، مما اثار السخط والنقمة عند جماهير العمال.

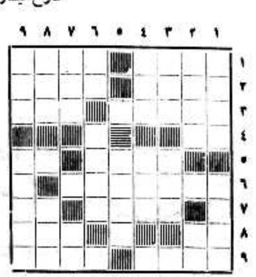
٢٠٠٠ طالب في جامعة لومومبا

موسكو ـ زار وزير ثقافة مالي جامعة باتريس لومومبا في موسكو وقال اثر ذلك ان هذه الجامعة تتمتع بشهرة واسعة في افريقيا

والمعروف ان ٢٠٠٠ من ابناء امريكا اللاتينية واسيا وافريقيا يتلقون علومهم الان في هذه الجامعة . وفي الخريف المقبل سيزداد عدد الطلاب فيها ب ٧٠٠ طالب .

كلمات متقاطعة

اعداد يوسف عتمه
شارع قيسارية حيفا



افقي

١ ـ في صالح . اسفل
٢ ـ يركض . غيوم
٣ ـ اكثر الحيوانات صبرا على العطش . وهج
٤ ـ هدم
٥ ـ تبر . قلق
٦ ـ منطقة للجبة في الاتحاد السوفياتي
٧ ـ فصل من فصول السنة . طليق
٨ ـ بشر . تزدان به بعض الملابس
٩ ـ موت . مزدهر

عمودي

١ ـ قرية عربية في المثلث . بمعنى هبة (معكوسة) .
٢ ـ احب جدا . قهوة
٣ ـ قرص . قطع
٤ ـ ام البشر . نهب
٥ ـ اسم علم
٦ ـ شعر . لطيف
٧ ـ قليل العمق . جدها في فارس
٨ ـ جدها في منايا . الثار
٩ ـ حيوان . كثير الاعجاب بنفسه

حل اللغز الماضي

افقي

١ـ بن غوريون ٢ـ رتل . كنيست ٣ـ سن . غلمان ٤ـ الحكم ٥ـ عبوس . اب ٦ـ راج . اغا ٧ـ نع . دك . سوط ٨ـ دياب عبيد ٩ـ سنحجب . راي

عمودي

١ـ برس . عرندس ٢ـ نتن . باعين ٣ـ غل . اوج . اح ٤ـ غلس . دبج ٥ـ يحكاح . مكب ٦ـ وعكر ٧ـ نيام . اسير ٨ـ سن . افودا ٩ـ هت . شباط

الرجل البرماني [بقية]

سلفاتور وقال له وهو ينظر اليه بامعان :

ـ اما الان يا كريستو فها انك قد عدت . انتبه جيدا لما ساخبرك ، انك منذ الان تنضم الى بقية عمالي . ستحصل مقابل هذا على معاش جيد ومعيشة حسنة .

ـ كلا انني لا اريد منك شيئا ما دمت قبلتني لخدمتك

وقاطعه سلفاتور : ـ اسكت وانصت . ستحصل على كل ما يلزمك كما قلت . ولكن على شرط الا تتفوه بكلمة مما تراه هنا .

ـ انني مستعد ان اقطع لساني بيدي وارميه للكلاب لئلا يتفوه باي شيء لاي انسان .

ـ انني اعتقد ان هذا لا لزوم له الان . وبذلك اختتم سلفاتور حديثه . ثم دعا الزنجي وامره ان يصحب كريستو الى الحديقة حيث سيبقى تحت امرته في العمل .

وانحنى الزنجي بصمت امام سلفاتور ثم خرج يقود الهندي عبر الساحة نحو الباب الحديدي في الحائط الداخلي وطرق الزنجي الباب وردا على ذلك سمع نباح كلاب جاءت من خلف الحائط ، ثم فتح الباب ببطء . ودفع الزنجي كريستو الى الداخل ، ثم بصوت مبحوح منبعث من اعماق الحلق ، تحدث الزنجي مع رجل زنجي اخر كان يقف داخل الباب . ثم تابعا المسير . استند كريستو الى الحائط لانه راى مجموعة من الوحوش ذات الفراء الطويل الاسود تتوجه نحوه . ولو كانت تلك الوحوش في غابات الامازون لما تردد من اعتبارها نمور متوحشة . ولكن هذه الوحوش تنبح كالكلاب . على اي حال ليس المجال ملائما للحيرة والتفكير ، وتراجع الى شجرة قريبة ليتسلقها ويحتمي بها .

انتهر الزنجي الكلاب بصفير حاد ، كصفير افعى الكوبرا ، فاسكتها عن نباحها المرعب . واضطجعت على الارض ملقية بوزها على مخالب ارجلها الامامية وهي تحملق بعيونها الحادة في صاحبها الزنجي .. وبصفير مشابه اشار الزنجي على كريستو ان ينزل من على الشجرة .

ـ ولم هذا الصفير المزعج كالافعى ؟! هل فقدت لسانك .؟

ولم يجب الزنجي بل صدر عنه صوت غاضب .

اه من المحتمل ان يكون اخرس . واستنتج كريستو وهو يتذكر تحذير سلفاتور . هل من المعقول حقا ان سلفاتور يقطع السنة من يفشون اسراره ؟ وهذا العجوز المسكين يعكن انه وقع ضحية ثرثرة لسانه . استولى على كريستو خوف فجائي افقده السيطرة على اعصابه وكاد يسقط من على الشجرة . كم تمنى انذاك ان يستطيع الهرب . وتطلع نحو السور فوجده على مسافة بعيدة لا تخوله القفز خارجا .

اقترب الزنجي من جذع الشجرة وقبض على قدم كريستو وشده بعصبية فما كان من كريستو الا ان يقفز الى الارض ويتمثل الدعابة بابتسامة باهتة وتوجه بذراعين مفتوحين وبمودة نحو الزنجي قائلا !

ـ هلو ... انت جيمي

هز الزنجي راسه . فاقبل كريستو وسحب يده ، وايقن انه لا محالة وقع في جهنم ، وفي قبضة الشياطين . ثم ساله بصوت عال .

ـ هل انت اخرس

ـ ....

ـ ليس لك لسان ؟!

ـ ....

(يتبع في العدد القادم)



حـول خطـاب بن غوريون في الكنيست عن الحكم العسكري

لم تنجح القوى الدمقراطية في تحقيق اكثرية عددية في الكنيست لالغاء الحكم العسكري. ولكن اكثرية النواب الاربعة ، التي احرزها البنغوريونيون في السنة الماضية، تقلصت الان الى أكثرية نائب واحد ، «فرقت بنط» ، كما نقول .

ومع ذلك فنتائج المعارك الشعبية ليست أوراق « بايس ». ان المعركة الشعبية والبرلمانية لالغاء الحكم العسكري ، التي ارتفعت الى ذروة جديدة في الاسبوع الماضي ، قد حققت انتصارات سياسية ستترك طابعها الايجابي على تطور الكفاح الدمقراطي كله في المستقبل .

واهم هذه الانتصارات هو يقظة الرأي العام الدمقراطي اليهودي ، يقظة مشرفة ، على خطورة استمرار الحكم العسكري وكل سياسة الاضطهاد القومي ضد العرب . منذ الانتخابات الاخيرة للكنيست ما اهتم الرأي العام في بلادنا بقضية سياسية مثل ما اهتم بقضية الحكم العسكري في الاسبوع الماضي . إن بيان أساتذة الجامعة بمطالبة الكنيست بالغاء الحكم العسكري ، إن الحركة الشعبية التي قام بها طلاب الجامعة ، ان شعارات إلغاء الحكم العسكري التي كتبتها الشبيبة اليهودية على جدران المدن الرئيسية وعلى الطرق الرئيسية في البلاد ، إن هذه اليقظة الشعبية المباركة التي تتوجت بالمظاهرة اليهودية ـ العربية التاريخية في القدس عشية البحث في الكنيست ، هي وسام شرف للقوى الدمقراطية اليهودية وأعمدة مضيئة في طريق المستقبل النير ، مستقبل المساواة والحرية والاخوة للشعبين في الوطن الواحد . فكما ان الحكم العسكري هو خندق تفرقة وعداء بين الشعبين ووصمة عار في جبين الحكم البنغوريوني ، فان الكفاح المشترك ، اليهودي ـ العربي ، لالغائه هو جسر سلام واخوة بين الشعبين ووسام شرف للقوى الدمقراطية اليهودية . ليتقوّ هذا الكفاح المشترك فهو في مصلحة الشعبين ، في مصلحة المستقبل وفي مصلحة الدمقراطية كلها في بلادنا .

ومما له أعمق الدلالة ، ان بن غوريون ، في خطاب إنقاذ الحكم العسكري في الكنيست ، التجأ الى أفحش التحريض السموي على العرب. فهو يخاف ، خوف الشيطان من ذكر اسم الرحمان ، من اتساع الاخوة والتفاهم بين الشعبين .

فما قولكم برئيس حكومة يلقي خطاباً أمام برلمان بلاده المنتخب فلا يتورع كما لم يتورع بن غوريون ، عن الالتجاء الى أحط وسائل التحريض العنصري المقصود بها التأثير على بسطاء الناس ؟

قال إن العرب ، في عرس في قرية ، كانوا يغنون ويقولون ، يا جمال ، يا جمال ... وقال إن طالباً عربياً في مدرسة ابتدائية كتب في درس الانشاء ان العرب سيأخذون قنبلة ذرية من جمال عبد الناصر ويلقونها على اليهود ... وقال، لولا الحكم العسكري لوقعت مذبحة بين قريتي دير الاسد والبعنة كان الشيوعيون يريدون وقوعها ... وقال ، لولا الحكم العسكري لاستولى عرب الناصرة على أراضي اليهود في الشيكون ، ولاستولى عرب البعنه والدير على أراضي اليهود في كرمئيل الخ ... وحين تحدث عن الجبهة الشعبية ، وكان يتكلم بالعبرية طبعاً ، ذكر اسمها العربي «الجبهة» ، وبالتشديد على حرف الجيم محاولا ان يلقي الرعب في أذهان مستمعيه من هذه الجيم الغريبة ، كأنما تقوم في اسرائيل منظمة ماو ماو جديدة .

لم يكسب بن غوريون أي شرف بهذا التصرف الذي يعيب أصغر مهووس عنصري ، مع انه ربما يكون نجح في تحريض بعض المهاويس . ولكنه اسمع هذا الكلام في الكنيست وبحضور جيش لجب من رجال الحكم العسكري المنوطة بهم أرواح العرب في مناطق الحكم العسكري . فأي أثر سيتركه هذا الكلام على هذا الرهط من رجال الحكم العسكري ؟ قال بن غوريون في خطابه ، « ان الخطر الداخلي ـ أي من عرب اسرائيل ـ في المجال القريب هو اشد من الخطر الخارجي »... الا يحق لرجال الحكم العسكري ان يفهموا من هذا الكلام انهم يستطيعون أن يتصرفوا مع العرب كأنما لا حكم ولا رقيب ؟ حلة حكم ؟ لقد وقف بن غوريون ، بعد مذبحة كفر قاسم ، حداداً في الكنيست على أرواح الضحايا من الاطفال والنساء الحبالى والرجال الابرياء . هل يعتقد انه يجوز له أن يفعل ذلك مرة أخرى ؟ أنا أعرف ان كلامي هذا سيترجم له ، وسيحفظ في ملفاته لاستعماله مشوهاً حين تسنح له الفرصة. لابأس. ان الطريق التي سلكها لا تكسب له أكاليل الغار . ولكنها يجب أن تنبه عقلاء اليهود والعرب على السواء إلى أخطار هذا التحريض الارعن ، وإلى ضرورة اليقظة من الاستفزازات .

وأما التحريض السموي على الشيوعيين الذي قذفه بن غوريون في وجوه مستمعيه فهو وسام شرف للشيوعيين ولكفاحهم الثابر الذي كان العامل الاساسي في ايقاظ الرأي العام على أخطار الحكم العسكري وكل السياسة البنغوريونية تجاه العرب . فان الصياح على قدر الوجع كما يقولون . وماذا ينتظر الشيوعيون من هذا المحرض العنصري الذي ربط كل مصيره السياسي بالاستعمار وبالعداء للعرب ؟ نعم ، نحن الشيوعيين ـ ولينطلق كل أعدائنا ـ نحن الذين كشفنا ورقة التوت ، عن « حصن الدمقراطية » الذي تسربل بين النظام البنغوريوني في اسرائيل . نحن الذين وضعنا ، أمام اليهود والعرب ، مقابل النظرية البنغوريونية العنصرية القائمة على النزاع الابدي بين العرب واليهود وضعنا المبدأ الاممي المظفر القائم على وحدة المصالح الاساسية بين الكادحين اليهود والعرب في الوطن الواحد الذي جمعتهم فيه الاقدار . ان هجوم بن غوريون على الشيوعيين هو هجوم مباشر على مبدأ الاخوة اليهودية العربية وعلى المستقبل السلمي المشرق ، مستقبل المساواة والحرية والاخوة ، الذي سيتحقق على الرغم من كل البنغوريونيين وأسيادهم المستعمرين. ان هجوم بن غوريون السموي على الشيوعيين هو شرف للشيوعيين وعار جديد يوصم به أعداء الشيوعية مهما تكن الاسمال التي يتسربلون بها .

لقد ذكرت هنا أول انتصار وأهم انتصار للمعركة الشعبية الواسعة لالغاء الحكم العسكري ، اتساع الكفاح المشترك ، اليهودي ـ العربي ، في هذه المعركة . وأما من جهتنا ، نحن الشيوعيين ، فسنبذل كل ما أوتينا من قوة لتنمية هذا الكفاح المشترك ولتجنيبه كل الالغام البنغوريونية الاستفزازية . وسنستمر في المعركة لالغاء الحكم العسكري ولايقاف سياسة نهب الاراضي ولوضع حد لكل سياسة الاضطهاد القومي ، فتلك هي طريق الحياة لا للعرب فقط بل لليهود أيضاً . وبقدر ما يتشبث البنغوريونيون بالحكم العسكري يكنسهم الشعب سوية ، حكمهم مع الحكم العسكري . وإذا لم تؤد هذه المعركة من خدمة غير هذه الخدمة ، فأكرم بها من خدمة لمستقبل الشعب ولقضية السلام.

وبالطبع ، هناك انتصارات سياسية أخرى لهذه المعركة . ولكنني لا أوافق على القول ان الكشف عن دور النواب المباثيين العرب المزري هو من هذه الانتصارات . فهؤلاء ليسوا نواباً عن أحد من الناخبين فالكشف عن حقيقتهم لا يحتاج إلى معركة . إنما هم برهان حي على تسرب الحكم العسكري حتى إلى الهيئة التشريعية العليا في الدولة ، إلى الكنيست . ان تصرفهم المعيب هو وصمة عار إضافية على جبين الحكم البنغوريوني القائم . وبقدر ما في الامر من اهانة لكرامة الجماهير العربية المظلومة فستعرف هذه الجماهير كيف تمسحها في الانتخابات القادمة . واما وصمة العار على جبين الحكم البنغوريوني فلا يمكن أن تمسح ، لانه عار كله ، تزال الوصمة بازالته . وهنا واجب القوى الدمقراطية اليهودية والعربية في جبهة يجب أن تتسع دوماً. وسنعمل حتى تتسع دوماً . اننا متفائلون كل التفاؤل !

(جهينة)

رسالة من مجد الكروم تثير القلق

تهمة زائفة يستخدمها البوليس لتوقيف معلم ولتحقيق ارهابي ارعن مع التلاميذ

تلميذ يخرج من التحقيق كالمجنون .. دائرة المعارف تصر على توقيف معلم رغم القانون .. القضية كلها محاولة انتقامية وضيعة .

عكا ـ لمراسلنا ـ اوقفت ادارة المعارف في يوم الاحد الماضي (١٧-٢-٦٣) الاستاذ محمد عبد مناع من مجد الكروم عن التعليم في مدرسة قريته التي علم فيها مدة ثماني سنوات بحجة ان شكوى قدمت ضده الى الشرطة . فما هي الحقيقة ؟

في ١٣-١٠-٦٢ أتهمه البوليس بأنه ضرب التلميذ صبحي حسن قداح وعمره تسع سنوات وأوقفه على رأسه في الصف وادخل المسطرة في فمه !

ولكن المعلم المذكور استنكر التهمة وقال انها مجرد تلفيق واستفزاز وقرر الدكتور خازن الذي فحص الولد، بناء على طلب امه ، انه لم يجد اي علامة رضوض او جروح تدل على ضرب الولد او ادخال المسطرة في فمه .

وشهد امام البوليس الشيخ قاسم جرعود من دير الاسد فقال انه يعالج هذا الولد منذ سنة لانه مريض نفسياً ويغمى عليه من وقت لاخر .

وقد استجوب مدير المدرسة تلاميذ الصف فتبين له عدم صحة التهمة وارسل تقريراً بذلك الى ادارة المعارف .

كذلك حقق مع التلاميذ مفتش المعارف سامي مزاغيت فنفى التلاميذ التهمة .

ولكن البوليس على الرغم من كل التحقيقات السالفة الذكر، يقوم بتحقيق ارهابي وغير قانوني بين اولاد الصف الذين تتراوح اعمارهم بين ٩-١٠ سنوات بدون حضور آبائهم او ضابط الاحداث .

وقد اخذ البوليس اربعة اولاد من الشارع وبدون علم آبائهم واستاقهم الى بيت المختار أحمد أمين . واخرج المختار من البيت وأخذ يحقق معهم حتى الساعة الحادية عشرة ليلا !

وعلى الأثر قدم التلاميذ عريضة الى وزير البوليس يحتجون فيها على هذا التحقيق قالوا فيها ان البوليس خوفهم وهددهم بالسجن . ومن شدة الارهاب خرج الولد محمد يوسف كريم من بيت المختار اثناء التحقيق وهو يصيح كالمجنون : بوليس ! بوليس ! وقد اخذه والده الى مركز البوليس القريب من القرية ليحتج على معاملة البوليس لولده.

كذلك وقع اكثرية طلاب الصف على عريضة موجهة الى وزير البوليس وضابط مركز مجد الكروم يستنكرون فيها التهمة الموجهة الى المعلم وطريقة البوليس الارهابية في التحقيق .

كما وقع آباء التلاميذ على عريضة مماثلة قالوا فيها ان افادات الاولاد مزيفة وانتزعت منهم بالقوة والتخويف كما اخبرهم بذلك اولادهم .

وكذلك ارسل المعلم شكوى بهذا المعنى الى وزير البوليس والى نقابة المعلمين .

وعلى الرغم من كل هذا فقد اعلن البوليس لمحامي المعلم ان التحقيق لم ينته بعد .

وقد اتصل المحامي بوكيل وزارة المعارف ، وطلب اعادة المعلم الى العمل لان توقيفه غير قانوني ولان البوليس لم يقرر بعد تقديم المعلم الى المحاكمة .

وقد حوّله الوكيل الى كديش مدير المعارف فقال له كديش انوزارةالمعارف لها كرامة ولا تستطيع سحب كتاب التوقيف عن العمل ! فأجابه المحامي ولكن اين كرامة المعلم والقانون ؟! وقدم المحامي طلباً خطياً الى ادارة المعارف لاعادة المعلم الى عمله .

وقد وعد براق سكرتير قسم شؤون المعلمين العرب في نقابة المعلمين بمواجهة ادارة المعارف بهذا الخصوص .

والمعلم لا يزال ينتظر النتائج

ان الكثيرين من ابناء مجد الكروم يعتقدون ان وراء اتهام هذا المعلم وارهابه أسباباً سياسية. فالسلطات تعتقد انه هو الذي يكتب في جريدة المرصاد تحت اسم لومبا المستعار . وكانت ادارة المعارف لهذا السبب قد نقلته في السنة الماضية الى مدرسة طمرة ولم تُعده الى قريته الا بعد تقديم سيل من الاحتجاجات .

ان قضية هذا المعلم تظهر بكل وضوح سياسة ادارة المعارف المتنكرة لحقوق المعلمين العرب وللتعليم العربي .



الشبح الاسود

عاشت بلدة قريات جات ليالي في ظل « الشبح الاسود » اذ قبل ايام لوحظت اعمال تخريب واتلاف تقدر قيمتها ببضعة الاف من الليرات في العمارات التي لم تنته ، ودارت الشبهة حول اخرس اطرش فاعتقل ، فانتشرت في البلدة بعد اعتقاله الاعمال المشابهة ، الامر الذي اثار الرعب في البلدة ، ولعب الخيال دوره حتى قال احدهم انه شاهد الشبح الاسود ذا الذنب الطويل والقرنين ، يظهر في اماكن البناء ، وثنى اخرون على كلامه ، حتى انقطع العمال عن مواصلة اعمال البناء . وفي الكنيسين الرئيسيين صلى الاهلون صلاة خاصة لابعاد الشبح .

واما الشبح فقد اعتقل ، ولم يكن الا عاملا لم يدفع له المقاول اجوره .

حرب حول ناد ليلي

تكثر في تل ابيب ويافا النوادي الليلية ، وتتبارى فيما بينها على اجتذاب الرواد اليها ، فمن النمر الاستعراضية الغنائية الراقصة الى الالعاب السحرية ، الى رقصات انصاف العاريات واشباه العاريات ، الى مراقصة الافاعي . وبين حين واخر نسمع عن افتتاح ناد جديد فيه مفاجئات وتقاليع ..

وسيفتتح بعد شهر تقريبا ناد ليلي «ياباني» وقد استوردت خصيصا له جايشات (الخليلات اليابانيات) ، وستقدم فيه الرقصات اليابانية والماكل والمشروبات اليابانية .. وليس من المستبعد ان تقدم فيه المصارعة على الطريقة اليابانية

وما ان نشر الخبر في بعض الصحف المحلية ، حتى قام شخصان ينويان ايضا انشاء ناد من هذا النوع وادعيا ان صاحب النادي الياباني العتيد قد سرق الفكرة منهما ، ومن المتوقع ان يثيرا ضجة كبيرة ، نأمل الا تصل الى درجة المصارعة اليابانية ...

الكتاب المقدس دليل على السارق

قام احد سكان شديروت باحتلال بيت من بيوت شركة عميدار وفي يده التوراة المقدسة ، ليقيم كنيسا له ولاتباعه ومريديه ، وقد اعتقل قبل ايام ، لا لاحتلاله الدار بل لامر اخر .

فقبل مدة اشتكت امراة من سكان ديمونه الى البوليس انها كانت تنتظر قادما جديدا يحمل اليها هدايا من بينها التوراة ومبلغاً نقدياً ، من اقاربها ، وحتى اليوم لم تصلها الهدايا . فقام البوليس بالتفتيش عن ذلك الشخص ، في مختلف انحاء البلاد ومراكز القادمين الجدد ، حتى وقعت الشبهة على الشخص المذكور واستطاعت المشتكية الاستدلال على هداياها بواسطة التوراة التي كانت تحمل علامات خاصة .

امر توقيف بحق طريحة فراش !!

اصدرت المحكمة في بئر السبع امرا بتوقيف ديانا ليفي لتخلفها عن دفع مبلغ ليرتين لركوبها على دراجة بدون لافتة الارقام ..

واتضح ان المتهمة تبلغ الخامسة والسبعين من العمر ولم تركب دراجة في حياتها ، وفوق ذلك فهي طريحة فراشها منذ ١٨ سنة . وعلى ضوء هذه المعلومات الغي امر التوقيف .. وواصلت الشرطة التفتيش عن المتهمة الاصلية .

عضة الشرطي في محلها

برأت المحكمة في القدس يوسف ترجمان من تهمة الاعتداء على بوليس بعضه في ساقه ، ذلك لانه ليس من حق الشرطي ان يمسك براس يوسف ، عند ما اوقف بتهمة السكر ، ويضعه بين ركبتيه بينما كان في السيارة بطريقه الى الشرطة . وان من حق يوسف ترجمان ان يعمل ما يستطيع ليخلص راسه من هذا الوضع المخزي .

ومع هذا فقد حكم على يوسف بالسجن شهرين بتهم اخرى منها التصرف بدون وعي والتعدي على اخرين .

التويست والسينما من اسباب الجريمة بين الشبيبة

القى رئيس المحكمة المركزية في حيفا السيد ي. ازولاي محاضرة في قرية حايم نظمتها دائرة الثقافة والتعليم في بلدية حيفا

والسيد ازولاي وهو رئيس لجنة حماية السجين، استعرض الشؤون الدافعة الى انتشار الجريمة بين الشبيبة بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ البلاد ، واظهر ان ٦٦٠ قضية في السنة الماضية كان المتهمون فيها من الفتيان الذين تتراوح اعمارهم بين ٩ ـ ١٦ سنة . ولام المربين الذين لا يولون هذه القضية عنايتهم ، ولا يقومون باستعراض واف ودراسة عميقة للاوضاع ،بين الاباء والاولاد ، وان مسؤولية المربين لا تنتهي بانتهاء حصص الدراسة في اليوم بل يجب ان تستمر بعد ذلك ، حيث لا يمكن النوادي الخاصة بالاحداث والمنتشرة في مختلف الاحياء ان تؤدي الواجب الذي تؤديه المدرسة . وتطرق الى اساليب التعليم والتربية فقال انها بحاجة الى اتجاه جديد ، يشترك فيه الاباء ، واذا لم يكن في وسع الاباء ذلك فيجب تثقيفهم ايضا .

وتحدث عن الظاهرة الملموسة وهي انخفاض عدد المعلمين وارتفاع عدد المعلمات .. وقال في هذا الصدد : جيلنا صعب ويحتاج الى المعلمين لتربيته .

واسهب القاضي في الحديث عن الجريمة ، واظهر ان السينما ورقصات التويست والمقامر تشكل سبباً لا يستهان به في دفع الفتيان الى الجريمة

وفي ختام كلامه اقترح تاليف لجنة خاصة لتبحث في الطرق لمنع الاجرام بين الشبيبة كما لفت النظر الى الاهتمام بالعائلات كثيرة الاولاد ، اذ ان معظم المجرمين الاحداث ينتسبون اليها ... (اي العائلات الفقيرة) .

يطالب السلاح البحري بالتعويض

تقدم السيد جورج خوري من يافا الى السلاح البحري الاسرائيلي ودولة اسرائيل يطالبهما بتعويض قيمته مئة الف ليرة ، عن سفينته التي اتلفها السلاح البحري .

وبدات المحكمة المركزية في تل ابيب النظر في القضية ، ويقول السيد خوري في دعواه ان سفينته كانت راسية في ميناء يافا في المكان الواقع في حيازة السلاح البحري . وقد اخرج رجال السلاح البحري جهاز السفينة منها وفكوا اجزاءها واتلفوها .

سيشترك البروفسور في سباق الدراجات

نظمت دائرة الشبيبة والرياضة سباق دراجات سيجري في خلال الاسبوع القادم ، وفوجيء منظمو السباق بالبروفسور هلل اوبنهايمر رئيس قسم الفسيولوجيا النباتية في كلية الزراعة في رحوبوت يتقدم ليتسجل في السباق .

ويبلغ البروفسور الخامسة والستين من عمره ، لذلك ساور المنظمين شك في ان البروفسور يريد تسجيل اسم ابنه ، ولما راى البروفسور على وجوههم الاستغراب قال انه يرغب في الاشتراك في السباق ، وان رياضة الدراجة من هواياته المحببة ، وسبق له ان اشترك في مباريات من هذا النوع .

الطـلاب الثانويون العرب

يقدمون طلباتهم الى وزير المعارف

الناصرة ـ لمراسلنا ـ وقع اكثر من ٣٠٠ طالب ثانوي عربي في الجليل ، على عرائض موجهة الى وزير المعارف ، يعلنون فيها عن قلقهم العميق بسبب نتائج امتحانات البجروت الاخيرة .. ويستعرض الطلاب اهم أسباب الفشل الاساسية ، ويجملونها في :

ـ نقص الابنية والاجهزة اللازمة .

ـ نقص في الكتب الدراسية والتشويش في برامج التعليم ، والتغييرات المتكررة في المادة المطلوبة والتمييز ضد الطلاب العرب في شروط الامتحان (الطلاب اليهود مثلا يمتحنون بلغتين فقط اما الطلاب العرب فيمتحنون في ثلاث لغات . كما يحرم الطلاب العرب عن علامات «الوقاية»)

وقد طالب الموقعون على العرائض ، الوزير بالعمل حالا من اجل تلافي أسباب الفشل المذهل .

وقد وقع على العريضة طلاب من المدارس الثانوية البلدية في الجليل ، في الناصرة وكفرياسيف والرامة .

انهاء اضراب المئة والسبعين عاملاً في ميناء ايلات

ايلات ـ اضراب المئة والسبعين عاملا الذين يعملون في ميناء ايلات والذي استمر اربعة ايام متتالية انتهى مساء امس وعاد العمال الى اعمالهم .

وقد نشب الاضراب احتجاجا على التصرفات الفظة والاهانات التي يلقاها العمال من مدراء العمل .

وقبل انتهاء الاضراب جرت محاولات من المسؤولين في الميناء ومن ثم من قادة الهستدروت لوقف الاضراب غير ان العمال رفضوا ذلك واضافوا الى مطالبهم المتعلقة بتصرفات مدراء العمل مطلباً جديداً هو دفع اجور ايام الاضراب . ولما لم تجد الادارة تراجعاً من العمال الذين عقدوا اجتماعا قرروا فيه المضي في الاضراب تراجعت الادارة ووافقت على دفع اجر يوم واحد من أيام الاضراب على ان تعتبر ايام الاضراب الاخرى من الاذن السنوي .

كذلك ، وبعد جهود الوساطة، تقرر اقامة لجنة يمثل فيها العمال والادارة بالتساوي لبحث شكاوي العمال ولا سيما حادث الصدام بين العامل ومدير العمل الذي في اعقابه نشب الاضراب .

مباي قرر عيد المسلمين

يعيد المسلمون اعيادهم اذا ثبت لهم رؤية الهلال بالوجه الشرعي ، واذا غم عليهم اكملوا عدة الشهر ثلاثين يوما .

اما في اسرائيل فيثبت العيد المباي ، فما ان اعلنت الاردن ان العيد يصادف يوم الاحد حتى فرضت على احد موظفي المحكمة الشرعية ان يدعو الناس الى صلاة العيد صبيحة الاحد مع انه لم يثبت في الوجه الشرعي في البلاد .

ولهذا لما جاء المسلمون يوم الاثنين الى المسجد في ساحة الجرينة بحيفا وجدوه مغلقا ووجدوا الامام غائباً .

سنيه أثناء مناقشة ميزانية مكتب رئيس الحكومة يقول:

بن غوريون عقبة أمام السلام الاسرائيلي العربي

سنيه يكشف عن اغراض التحريض البنغوريوني على العرب وعلى الحزب الشيوعي ويقول لا نريد اتفاقاً يفرضه كنيدي.. بن غوريون يتهرب من الرد .. وباكثرية الاصوات اقرت ميزانية بن غوريون .

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — مناقشة ميزانية مكتب رئيس الحكومة ، يوم الاثنين ، تحولت في احيان كثيرة الى بحث في قضية الحكم العسكري . وكثيرون من النواب الذين اشتركوا في النقاش ردوا على الخطاب التحريضي المعادي للعرب ولكل قوى الدمقراطية والاشتراكية الذي كان رئيس الحكومة قد القاه عند البحث في مشروعات قوانين الغاء الحكم العسكري في العشرين من شباط من هذه السنة .

وقد قال النائب الشيوعي ، موشه سنيه ، في كلمته : هذا المواطن ، الذي اسمه دافيد بن غوريون يستطيع ان يقدم خدمة واحدة كبرى للشعب هي ان ينصرف من الحكم قبل ان يهب الشعب فيطرد كل زمرته .

وفي بداية كلمته تعرض النائب الشيوعي سنيه ، الى الخطاب التحريضي ايام الذي القاه بن غوريون في جلسة الحكم العسكري ، فوصفه بانه خطاب معاد للعرب والشيوعية وخطاب ضار من ناحية قومية ورسمية .

وقال سنيه موجهاً كلامه لبن غوريون :

«لقد قلت ان الخطر على الامن من الداخل قد يكون ، من ناحية الزمن اسبق واشد خطراً من الخطر من الخارج» . فلماذا رسمت هذه الصورة الكاذبة المثيرة للذعر عن الوضع الامني الداخلي ؟ واضح ان هذا هو تحريض على السكان العرب في البلاد . انه تحريض ارعن لا اساس له استهدف منه شن حملة افتراء على الحزب الشيوعي . فكذب هو زعم بن غوريون ان الشيوعيين هم لا الحكم العسكري ، الذين اثاروا الخلاف بين قريتي البعنة ودير الاسد . لقد ضللت بمزاعمك الكنيست والجمهور . اما عن الدعاية الناصرية ففي عشية انتخابات ١٩٥٩ كانت جريدتك «اليوم» محشوة بالدعايات المعادية الشيوعية التي اطلقها عبد الناصر وكان حكمك العسكري هو الذي يسجل التحريض من راديو القاهرة ويذيعه في القرى العربية .

وانت الذي قلت في اقطار اسكندنافيا انه لا يمكن ان يكون هناك تراض في النزاع بيننا وبين العرب . ولكن اذا لم يكن تهاود فلن يكون سلام . والذي يقاوم التهاود يعرقل السلام . انك عقبة في طريق السلام الاسرائيلي العربي . ان التهاود يعني الاتفاق المتبادل وليس الاملاء .

وانا اعرف ان الزعماء العرب لا يقفون في الدور ليطلبوا السلام ولكن نحن الذين يجب ان نقرر ما هو الامر المفضل لنا وان لا نتماثل مع السيء في الجانب الآخر . اننا لا نريد اتفاقاً يفرضه الرئيس كنيدي او عناصر اجنبية اخرى بل نحن نريد جهوداً متبادلة عادلة تؤمن حقوق الطرفين .

ان كل اعمالك ، كل اقوالك ، تناقض هذا كله .

وقال الرفيق سنيه موجها كلامه لبن غوريون : لا يمكن فهم هذا الالتصاق منك بالسياسة الامريكية انه ليس التصاقاً متبادلا . اننا نرى كنيدي يؤيد عبد الناصر ويعترف بعارف . ولكن لم ار تبادلا كهذا في العلاقات بينكما . ولهذا فانت تركض لاهثاً وراء محور باريس - بون و«السوق» وتريد ان تعين مركز اسرائيل في المجموعة الاوروبية الغربية . ولكن هذا ليس مكاناً لاسرائيل .

بن غوريون : اسرائيل هي التي تقرر .

سنيه : اننا نختلف على المكانة التي يجب ان تكون لاسرائيل

بن غوريون : وما شأنك باسرائيل ؟

سنيه : أتتصور انت انك تقرر في ذلك ؟ هذا ما سيحكم به التاريخ اليهودي الذي اصدر حكمه على كثير من امثالك .

واستطرد سنيه يقول ان مكانة اسرائيل ليس بين المجموعة الاوروبية الغربية بل في الشرق الاوسط بين الشعوب المجاورة هنا . وانت تخرب ممكنات تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي . فانت مصاب بالعمى الايديولوجي . انك تسود احتمالات الصداقة الاسرائيلية العربية .

رد بن غوريون

وكعادته تهرب بن غوريون من مواجهة هذه الحقائق واكتفى بالقول : ليس بيني وبين الدكتور سنيه امر مشترك ، ولهذا لن ارد عليه .

قلنا : انك لا ترد لانه ليس لديك ما تجيب به .

وفي محاولة لتفسيخ صفوف الجبهة المناضلة لالغاء الحكم العسكري اخذ بن غوريون يعظ الحيروت بعدم التصويت على اقتراح الحزب الشيوعي .

سنيه : انك تزور . لم يكن التصويت على صيغة المقترحات بل على احالتها على اللجنة .

وبعد هذا الرد جرى التصويت على ميزانية مكتب رئيس الحكومة فصنفت كل التحفظات باصوات الائتلاف .

رئيس الدولة رفض العفو عن اهرون كوهن

القدس — لمراسل الاتحاد — رفض رئيس الدولة الطلب الذي تقدم به اليه عدد من الشخصيات ورجال العلم والفكر المعروفون في البلاد بشأن استخدام صلاحياته واصدار امر باطلاق سراح المستشرق اهرون كوهن (عضو كيبوتس «شاعر هعميقيم») الذي كان قد حكم عليه بالسجن بتهمة «الادلاء بمعلومات تتعلق بالأمن لعميل اجنبي» .

وعلم ان وزير القضاء قد أوصى بعدم قبول طلب هذه الشخصيات بادعاء ان المحكمة قد اخذت بعين الاعتبار كل الاسباب التي اوردتها هذه الشخصيات في طلبها اصدار العفو عن السيد كوهن ، وعلم ايضاً ان جهاز «الامن» - الشين - بيت - قد أوصى أيضاً بعدم قبول العفو زاعماً ان اطلاق سراح السيد كوهن سيقوي الان الهجوم على قانون الامن الرجعي الذي حكم على اهرون كوهن بموجبه .

وقد كتبت جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي اليومية ، «قول هعام» ، افتتاحية عن الموضوع قالت فيها :

« يقولون ان الرئيس ، بشكل عام ، يقبل في هذه الحالة تواصي الوزراء . فاذا أوصى الوزير ايجاباً قبل الرئيس التوصية وحرر السجين . وهكذا كان فعلا . وهكذا حدث حتى في الحادث الذي اثار الشعب والعالم - حادث المجزرة المروعة في كفر قاسم حيث اصدر الرئيس امر العفو عن قتلة العشرات من المسنين والرجال والنساء والاطفال العرب بتوصية من وزير الدفاع ، بن غوريون .

واهرون كوهن لم يحكم عليه بتهمة القتل بل بموجب قانون قاتل وبموجب بنود اعلنت حتى المحكمة انها تتضمن طرق اثبات وبنود لا تحتمل ، قانون بموجبه يكون الشين - بيت هو المتهم ، وهو المقرر عملياً فيما اذا كانت اوامر العفو ستصدر أم لا .

وهكذا فالطغمة الحاكمة تعمل للتخلص من فئة معينة أو شخص معين ومطاردتهم واعتقالهم لنشاط الشين بيت ، وتفتري عليهم افتراءات اجرامية وتعتقلهم وتقدمهم الى المحكمة بموجب «قانون أمن الدولة» حيث يقع واجب تقديم الادلة لا على المتهمين المفترين بل على المتهمين انفسهم . فكيف لايخرج المتهم مذنباً بموجب قانون كهذا ؟

وقد كانت عاصفة شعبية ناجمة عن تجريم أهرون كوهن والحكم عليه . وتجندت أوساط شعبية مطالبة باطلاق سراحه . وحيال هذا مد جهاز الشين - بيت ايديه واستيقظ ليعمل وليحذر .

ومؤسف جداً ان حضرة الرئيس اعتبر هذه التوصية من جهاز الظلام .. أيمكن ان يعتقد الرئيس بان أهرون كوهن اسوأ واخطر من قتلة كفر قاسم ؟!

ولهذا سوية مع عائلته مع رفاق كيبوتسه مع رفاق حركته وحزبه مبام ، سوية مع كل الفئات والاشخاص محبي الحرية نطالب باطلاق سراح أهرون كوهن .

بانش يصل الى صنعاء لبحث الموقف

العدوان البريطاني على منطقة «حريب» تم لمساعدة المتسللين الملكيين

نيويورك — من المتوقع ان يصل رالف بانش نائب سكرتير الأمم المتحدة الى صنعاء اليوم ليحقق في الأوضاع المحيطة بقضية اليمن ..

وقد جاءت بعثة رالف بانش اثر احتجاج بعث به المشير عبد الله السلال الى سكرتير الامم المتحدة ابلغه فيه بالعدوان البريطاني على أراضي الجمهورية اليمانية ودعاه به الى العمل على وقف العدوان البريطاني .

وكان العدوان البريطاني قد وقع على أراضي اليمن الجنوبية في منطقة «حريب» التي دخلتها القوات البريطانية العاملة في عدن .. وقد زعمت بريطانيا ان المنطقة تعود الى محمية عدن .. وان القوات اليمانية احتلتها ورفضت الانسحاب منها على الرغم من الانذار البريطاني ، واوضحت رويتر تطورات القضية فقالت ان القوات الجمهورية اليمانية احتلت هذه المنطقة وهي تطارد فلول الملكيين .. وهذا يعني ان بريطانيا غضت الطرف عن وضع المنطقة ما دام الملكيون يستخدمونها للعدوان على الجمهورية اليمانية فلما قضت القوات الجمهورية اليمانية على فلول الملكيين تدخلت القوات البريطانية .

ولهذا قالت صنعاء بحق ان بريطانيا قامت بعدوانها على الاراضي اليمانية في منطقة حريب لمساعدة المتسللين المرتزقة من المحميات البريطانية ومن السعودية خصوصاً بعد ان حررت القوات الجمهورية مدينة مأرب وطهرت الحدود الشرقية وأغلقتها .. فتطهير المنطقة الشرقية يترك الجنوب مكان التسلل الرجعي الطبيعي .

هذا وقد تعرضت سياسة الحكومة البريطانية حيال الجمهورية اليمانية الى حملة نواب حزب العمال الذين هاجموا حكومة مكملان لرفضها الاعتراف بالحقيقة .. ووصفوا تلكؤ بريطانيا في الاعتراف بالنظام الجمهوري بانه استفزاز واضح .

ويقول نبأ من القاهرة ان المشير عبد الله السلال الذي احتفظ لنفسه بوزارة الخارجية أثر التعديل الوزاري في اليمن ، استدعى القائم باعمال السفارة الامريكية وبحث معه العدوان البريطاني الاخير .. وفسرت القاهرة هذا الاجتماع قائلة انه يعود الى ان السفارة الامريكية ترعى مصالح بريطانيا في اليمن بعد طرد البعثة البريطانية من صنعاء .

هذا وتشدد بريطانيا هجومها على القوى الشعبية في عدن التي عارضت في انتساب عدن الى اتحاد الجنوب العربي (البريطاني) .. ففي أواسط شهر شباط المنصرم قامت السلطات بغارات على مكاتب اتحاد نقابات العمال وحزب الشعب بحجة الحصول على وثائق تدين زعماء هذه المنظمات الذين اعتقلوا لمعارضتهم في انتساب عدن الى اتحاد الجنوب العربي الذي اقامته بريطانيا من المشايخ الدمى في محميات عدن لتبقي على مواقعها المتزعزعة في المنطقة .

المتعصبون يشنون حملة على تسجيل الزواج المدني

حيفا — مكتب الاتحاد — القرار الذي اتخذته محكمة العدل العليا والذي يلزم وزير الداخلية بتسجيل الزواج المختلط الذي يجري في خارج البلاد (في قبرص) قد أثار عاصفة في اوساط الزعماء المتدينين الذين يقومون الان بنشاط شديد من اجل تجريد قرار المحكمة من محتواه ..

وهذا النشاط جرى على جبهتين : تشريعية و«صحفية» ..

اما على الجبهة التشريعية فقد ظهر النشاط في تقديم وزير الداخلية شبيرا الى اللجنة الوزارية لشؤون التشريع ، مشروع قانون ينص على تسجيل «الزواج الديني» فقط ، أي الزواج الذي يعقده الاكليريكيون من مختلف الطوائف .

واما على الجبهة الصحفية فقد ظهر في تصريحات متعصبة اطلقها وزير الاديان ورئيس حاخاميي تل ابيب ومكتب الحاخام الاكبر وامثالهم .. وقد لخص وزير الاديان وحقتك هذه التصريحات المتعصبة حين وصف الشخص اليهودي الذي يتزوج على غير دينه «بالخيانة» !!

وتقول الانباء ان الوزارة غير متفقة على مشروع قانون شبيرا .. فهناك من يؤيده وبينهم بن غوريون وهناك من يعارضه وبينهم وزراء احدوت هعبودا ..

وتضيف الانباء ان اوساط المتدينين تهدد بخلق ازمة وزارية اذا لم يقبل مشروع قانونهم ..

ضربة اخرى

هذا وقد انزلت المحكمة المركزية في حيفا ضربة جديدة بالمتعصبين .. فقد رفضت هذه المحكمة في هذا الاسبوع الغاء زواج سيدة مسيحية تزوجت يهودياً زواجاً مدنياً في جزيرة كابري (ايطاليا) .

وقال القاضي ليس من حق المحكمة الغاء زواج جرى بشكل قانوني ..

حول صراع الياس نخله النفساني (بقية)

في الموصل» !!

فالشيوعيون والمباميون عرفوا الفرق بين اقتراحيهما واقتراحي حيروت واحدوت هعبودا ومع هذا صوتوا الى جانبهما على اعتبار ان قبول اي اقتراح يدعو الى الغاء الحكم العسكري سيحال الى اللجنة وهناك يظهر الخلاف ويجري النقاش العيني .. اما اثناء التصويت في الكنيست فالقضية المبدئية كانت الحصول على اكثرية تدعو الى الغاء الحكم العسكري . ولا نعتقد ان الياس نخلة ، وهو «البرلماني العارف» سها عن هذا الامر .. او ان «صراعه النفساني» اعماه عنه ..

وهذا كل ما قلناه عن مناوراته صحيح .. وهو يعرف انه صحيح .. ولن يقنع احداً بغيره ..

وكلمة موجزة للنائب نخلة الذي يردد كلمة «الموصل» اعتماداً على «صوت العرب» ولاهك ..

هل يبري النائب نخله ما جرى في الموصل ؟

هناك قام الشواف بتمرده على اهداف ثورة ١٤ تموز ، وتعاونت شركات النفط ومحافل استعمارية على تدعيمه . وهناك حاول الشواف ان يقوم بما قام به الانقلابيون الحاليون فبدأ بسفك دماء الشيوعيين والدمقراطيين وسائر الوطنيين المستقيمين .. وهناك ايضاً افشل الشعب المحاولة وقضى على التمرد الاستعماري الرجعي .. فاذا كان يريد نخلة من الشيوعيين ؟ ان يساندوا التمرد الاستعماري ؟

يستطيع نخلة ان يصفق للانقلابيين العراقيين فاسيادهم وأسيادهم يلتقون في واشنطن .. ولكنه لا يستطيع ان يضلل الجماهير العربية في هذه البلاد فشعار مكافحة الشيوعية تعرف الجماهير هنا مصدره .. وقد أضفت الى بن غوريون بنشده وهو رفض مقترحات الغاء الحكم العسكري .

امريكا تجدد اتصالاتها (بقية)

ويقول المراسل أيضاً أن الحكومة الامريكية ستعود وتطلب من الجانبين تقديم مقترحات عملية وعدم تلبية هذا المطلب سيحدو بالحكومة الامريكية الى قبول مقترحات جونسون في قضية اللاجئين .

ويضيف مراسل هآرتس في أمريكا أن الدوائر الامريكية تعتقد بأن هناك اعتبارات ستكون بمثابة ضغط على الجانبين فاسرائيل من الناحية الواحدة لن تسمح لنفسها بان تبدو أمام الرأي العام العالمي والحكومة الامريكية المسؤولة الاساسية عن فشل الجهود الامريكية في ايجاد حل لهذه القضية ، وزعماء الدول العربية ، من الناحية الثانية ، لا يستطيعون أن يهددوا الامكانية بان رفضهم سيحدو بالكونغرس وبالحكومة الامريكية الى وقف المساعدات الامريكية اوكالة الغوث الدولية .

يحذر من حصار آخر على كوبا

واشنطن — صرح الشيخ الدمقراطي وين مورس ان أي حصار جديد على كوبا لن تكون له قاعدة قانونية ولن تعترف به اي دولة كبرى . وقال ان فرض الحصار على كوبا يعتبر خرقاً للقانون الدولي . وبعد ان قال ان التقارير لم تثبت وجود اسلحة هجومية في كوبا قال لم يصدر عن كوبا أي شيء يهدد الولايات المتحدة .

اما الشيخ كيتنغ فقد اقترح قطع المساعدات الامريكية عن أي دولة تتعامل مع كوبا أو تساعدها .

تهانينا

رزق رفيقنا ابراهيم عبد الهادي وزوجته مولوداً اسمياه

عاطف

تهانينا بسلامة الوالدة والمولود

الحزب الشيوعي - اكسال

آل الزعبي في الناصرة

ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

عمر محمد سعيد الزعبي

عن عمر يناهز ال ٦٩ عاماً وسيشيع جثمان الفقيد من منزله في الناصرة الجمعة (اليوم) ١-٣-٦٣ الساعة ١١ صباحاً

في سطور

عرقلة برنامج فرنسا في السوق

بروكسل — تأجيل البحث في انتساب عدد من الاقطار الى السوق الاوروبية المشتركة ، الذي وقع بسبب معارضة ايطالية وهولندا عرقل انتساب مستعمرات فرنسا الافريقية السابقة واعتبرته المحافل السياسية رداً على اغلاق باب السوق في وجه بريطانيا .

وسيعود مجلس السوق الى بحث قضية انتساب هذه الدول حين يجتمع على مستوى وزراء الخارجية في ١٨ نيسان المقبل .

وقد كانت اسرائيل بين الدول التي تأجل البحث في انتسابها .

ربع مليار دولار مساعدة امريكية للهند

واشنطن — منحت الولايات المتحدة الهند قرضاً بمبلغ ٢٤٠ مليون دولار . وهدف القرض تمكين الهند من استيراد بضائع مختلفة من الولايات المتحدة .

ويعتبر القرض اضخم قرض تمنحه الولايات المتحدة .

مشروع التسلح النووي الامريكي

لندن — سيبحث مجلس حلف الاطلسي في دورته الحالية مشروع الولايات المتحدة ايجاد قوة نووية متعددة الاطراف تابعة للحلف الاطلسي . والمعروف ان فرنسا تعارض في المشروع الامريكي وتصر على انشاء قوة نووية خاصة بها .

وقد بعث الرئيس الامريكي كنيدي ميرشنت مستشاره الخاص لاقناع دول الحلف بمشروعه .

كذلك سيبحث المجلس قيادة هذه القوة ووجهتها وهي ايضاً من الامور التي تثير اشد الخلاف بين دول الحلف .

غروميكو في اوسلو

اوسلو — وصل وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو الى اوسلو في زيارة الى النروج تهدف الى تحسين العلاقات بين القطرين . وبعد قضاء اسبوع في النروج سيزور الدنمارك .

رأي شنويل في القضية الالمانية

لندن — صرح شنويل من زعماء حزب العمال البريطاني لمراسل نيوز دويتشلند انه من الضروري التعجيل باجراء المفاوضات بين المانيا الدمقراطية والمانيا الغربية لتهوية العلاقات بينهما ، وقال ان امتناع المانيا الغربية من الدخول في هذه المفاوضات يبقي على التوتر في اوروبا .

حالة التوتر مستمرة

الدمقراطيين العراقيين تنتشر في مختلف انحاء العالم . وقد أذاع اتحاد الطلاب العالمي نداء بلغات عديدة دعا فيه الى انقاذ الشعب العراقي (نشرنا نصه بشكل كليشيه من النداء على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

وتقول انباء العراق ان الحكومة العراقية وافقت مبدئياً على منح الاكراد حكماً ذاتياً وان المفاوضات بين الطرفين مستمرة .. وقد اطلق الاكراد سراح الاسرى العراقيين واطلق العراقيون سراح الاسرى الاكراد .

لجنة العلماء والشخصيات (بقية)

ممثلو اللجنة بفقرات من صحف اجنبية سمح لها بكتابة أمور حرم على اعضاء اللجنة نشرها .

واكد ممثلو اللجنة ان الغرض من هذا الاجتماع الصحفي هو اطلاع الجمهور على خطورة الوضع فيما يتعلق بالابحاث النووية في المنطقة ودفعه للاسراع في بحث هذه القضية .

قداس وجناز

أبناء المرحوم حنا موسى شاما يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام عن روح المرحوم

حنا موسى شاما

وذلك يوم السبت الموافق ٢-٣-٦٣ الساعة التاسعة صباحاً بالناصرة في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة .

نرجو اعتبار هذه الدعوة عامة لجميع المعارف والأصدقاء .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — لجنة منطقة المثلث

اجتماع موسع للجان المحلية والنشيطين في منطقة المثلث

موضوع البحث :

برنامج عمل الحزب في النصف الاول من سنة ١٩٦٣

يعقد الاجتماع في الطيبة يوم السبت ٢-٣-١٩٦٣ الساعة التاسعة والنصف صباحاً

جميع اعضاء الحزب بامكانهم حضور الاجتماع كمستمعين

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
١٨ شارع الياتريه - حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٢
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٤٢ شارع الوادي - حيفا